



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4372

التاريخ : الجمعة 2017/8/11

## الفبر الرئيسي



تل أبيب تحذر حماس من حرب  
جديدة.. وترصد فتحات أنفاق مخبأة  
تحت منازل مدنيين

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس رداً على إنشاء جدار لمنع حفر أنفاق من غزة: كل إجراءات الاحتلال لن توفر له الأمن  
أحمد بحر يدعو لرحيل عباس... وخالد أبو هلال يدعو للانقراض على سياساته  
مجدلاني: مواقف واشنطن أثبتت أنها ليست راعياً نزيهاً للسلام  
باراك: تسوية الدولتين أقل خطراً على "إسرائيل" من فقدانها  
وكالة بلومبرغ: مباحثات لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر عبر الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>اخبار الزيتونة:</u>
5	2. "الزيتونة" يصدر كتاب "سيدي عمر.. مذكرات الشيخ محمد أبو طير"
	<u>السلطة:</u>
5	3. أحمد بحر يدعو لرحيل عباس... وخالد أبو هلال يدعو للانتفاض على سياساته
6	4. الحمد لله يُطلع وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي على انتهاكات الاحتلال
6	5. السلطة الفلسطينية تريد العضوية الكاملة لفلسطين
7	6. مجدلاوي: مواقف واشنطن أثبتت أنها ليست راعياً نزيهاً للسلام
7	7. غزة: "الشؤون المدنية" ترفض شرط السفر لسنة عبر معبر بيت حانون/ إيريز
8	8. أشرف دبور: لن تكون المخيمات ممرأ أو مستقراً لأي جهة تريد العبث بأمن لبنان
8	9. تمديد اعتقال خمسة صحفيين... وقانون الجرائم الإلكترونية يلاحق صحفيين فلسطينيين
	<u>المقاومة:</u>
9	10. حماس رداً على إنشاء جدار لمنع حفر أنفاق من غزة: كل إجراءات الاحتلال لن توفر له الأمن
10	11. حماس تنفي ما نسبته "الأناضول" لمصادر بالحركة: لا خطة لدى القسام لتخلي حماس عن غزة
11	12. حماس وتيار دحلان: نعمل من أجل إنهاء ملف المصالحة المجتمعية وحل أزمة الكهرباء
12	13. محيسن: لا يجوز أن نبقى أسرى لحماس من أجل الذهاب نحو تجديد مؤسسات منظمة التحرير
12	14. قيادي بفتح لأقدس برس: "فتح تجمد عملها التنظيمي بغزة لحين عودة حقوق القطاع
13	15. ممثل حماس بإيران: الحركة فتحت صفحة جديدة مع طهران عنوانها مواجهة الاحتلال
14	16. مركزية فتح توصي بعقد المجلس الوطني وانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي
14	17. "الشاباك" يزعم اعتقال خمسة فلسطينيين من الخليل خططوا لتنفيذ عمليات داخل "إسرائيل"
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
15	18. آيزنكوت يعين عميكم نوركين قائداً لسلاح الجو الإسرائيلي
15	19. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الوزير حاييم كاتس بقضية فساد
15	20. باراك: تسوية الدولتين أقل خطراً على "إسرائيل" من فقدانها
16	21. "إسرائيل" لا تجد عملاً جنائياً في تصدير أسلحة إلى جوبا
16	22. "الليكود" يردّ على باراك ويذكره بملفات الفساد المتورط بها
17	23. استطلاع للقناة الثانية: خطاب نتنياهو لم يساعده و67% من الإسرائيليين لا يؤمنون ببراءته
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. الحركة الأسيرة تطالب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن قرار قطع رواتب الأسرى
18	25. وزارة الصحة بغزة: السلطة تدمر القطاع الصحي.. والمخزون الاستراتيجي للأدوية لا يكفي 45 يوماً
18	26. إصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال في بلدة بيت ريماء

19	27. "إسرائيل" هدمت 36 منزلاً منذ بدء انتفاضة القدس سنة 2015
19	28. مستوطن يدهس أربعة أطفال ويلوذ بالفرار في القدس المحتلة
20	29. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 1,620 فلسطينياً بسجون النظام بسورية
20	30. تقرير إسرائيلي يحرض الدروز ضد المسلمين والحركة الإسلامية
21	31. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً في العيزرية شرقي القدس
21	32. "العليا الإسرائيلية" تخفض حكم الطفل مناصرة
21	33. "الإحصاء الفلسطيني": 24% من الشباب يرغبون بالهجرة والبطالة تتجاوز 50% بين الخريجين
	<b>ثقافة:</b>
22	34. الشاعر الفلسطيني مراد السوداني يفوز بـ"الجائزة العالمية للشعر" من إيطاليا
	<b>مصر:</b>
23	35. وكالة بلومبرغ: مباحثات لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر عبر الأردن
	<b>الأردن:</b>
23	36. المومني: التنسيق الأردني - الفلسطيني أنموذج قومي
	<b>لبنان:</b>
24	37. النائب السابق فارس سعيد يزور المطران إلياس عودة حاملاً مبادرة "الحجّ إلى القدس"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	38. دبلوماسي سوداني: لن نرضخ للتحركات الصهيونية في القارة الإفريقية
25	39. نائب يلدريم يؤكد أثناء استقباله السفير الفلسطيني مواصلة تركيا تقديم الدعم للقضية الفلسطينية
25	40. إنديبننت: أثرياء السعودية يطرون بطائرات خاصة للعلاج في مستشفيات "إسرائيل" الفخمة
26	41. لجوء صحافية إيرانية مهددة بالإعدام في بلادها إلى "إسرائيل"
26	42. إيران: استبعاد لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم لمشاركتها أمام فريق إسرائيلي
27	43. مغردون يطلقون هاشتاغ توافق "إسرائيل" ودول الحصار رداً على إغلاق قناة الجزيرة
	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
28	44. "القبس": خريطة طريق لحل الأزمة الخليجية محورها المبادئ الستة والتخلي عن الـ13 مطلب
29	45. تسريبات العتبية: تمويل إماراتي لمركز أبحاث أميركي
29	46. مصادر خليجية لـ "عكاظ": لا تنازل.. والمطالب ثابتة
30	47. وزير الخارجية المصري: انفراج أزمة الدوحة مرهون بامتثالها لمطالب الدول الأربعة

	<b>تقارير:</b>
30	48. تقرير: يدعوت أحرونوت تنشر تفاصيل "صفقة القرن" لدحلان للسيطرة على غزة والضفة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	49. هل يلعب عباس ورقته الأخيرة؟... نبيل عمرو
35	50. هل يطيح الفساد بـ (نتنياهو)؟... د. اسعد عبد الرحمن
38	51. الكراسي أم المآسي؟... جواد بولس
41	52. محاصرة غزة بجدار إسمنتي تحت أرضي ويجدار علوي... يوسي ميلمان
43	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. تل أبيب تحذّر حماس من حرب جديدة.. وترصد فتحات أنفاق مخبأة تحت منازل مدنيين

تل أبيب - نظير مجلي: حذرت إسرائيل حركة «حماس» في غزة من محاولة إحباط إقامة جدار حدودي يهدف إلى منع حفر أنفاق بين القطاع وإسرائيل، معلنة أنها رصدت فتحات أنفاق مخبأة تحت منازل مدنيين، وملوحة بإمكان قصفها.

وقال الجنرال إيال زامير قائد المنطقة العسكرية الجنوبية خلال مؤتمر عبر الهاتف الأربعاء: «في الأشهر المقبلة سنسرع بناء هذا الحاجز ونأمل في إنجازه خلال سنتين». ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن زامير: «أعتقد أن على الطرف الآخر إعادة تقييم الموقف في ضوء بناء الجدار». وأضاف: «إذا اختارت حماس خوض حرب بسبب الجدار فسيكون ذلك سبباً كافياً (بالنسبة لإسرائيل) لخوض حرب لكن الجدار سيبنى».

وصرح وزير الإنشاء يوآف غالانت العضو في الحكومة الأمنية والقائد السابق للمنطقة العسكرية الجنوبية: «أمل في ألا تهاجم حماس ورشة بناء الجدار إذ إنها تعتبر هذه الأنفاق أداة استراتيجية ضد إسرائيل».

وبموازاة هذا التحذير الإسرائيلي، نشر الجيش صوراً التقطت من الجو وإحداثيات لمبنيين في غزة قال إن «حماس» تستخدمهما لإخفاء شبكة أنفاق. وقال إن أحدهما منزل لأسرة أحد أعضاء «حماس» ويربطه ممر سري بمسجد.

وقال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال إيال زمير، للصحافيين الإسرائيليين والأجانب: «إننا نقوم بالعمل، ولا نبقي غير مباليين أمام التهديد. لقد وفرنا الحل، ونملك كل الشرعية

وكل المبررات المعنوية والأخلاقية. المأزق ينتقل الآن إلى الجانب الثاني. حماس ستضطر إلى إجراء تقييم للأوضاع، الطابة انتقلت إليها. بناء الجدار الخرساني من ناحيتهم هو سبب مبرر للخروج للحرب، لكنني أقول لهم: هذا الجدار سيبنى، سواء مع حرب أو من دونها». وكشف زامير أن «حماس» أطلقت، أخيراً، طائرة مسيرة لهدف جمع معلومات داخل إسرائيل، وقد سقطت هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/11

## ٢. "الزيتونة" يصدر كتاب "سيدي عمر.. مذكرات الشيخ محمد أبو طير"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة كتاب "سيدي عمر" الذي يحوي مذكرات الشيخ محمد أبو طير، والذي يُعدُّ أحد أبرز الكتب، التي نشرت في تجربة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في التاريخ الفلسطيني الحديث والمعاصر، وهو يؤرخ لما يزيد عن أربعين سنة من هذه التجربة. والشيخ محمد أبو طير هو أحد أبرز قيادات الداخل الفلسطيني، وأحد أبرز رموز الأسرى في السجون الإسرائيلية، فضلاً عن كونه رمزاً نضالياً فتحوياً سابقاً، ثم رمزاً قيادياً حماسياً؛ وعضواً في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح. و صدر هذا الكتاب في أكثر من ستمائة صفحة من القطع الكبير، تشتمل على 12 فصلاً وثلاثة ملاحق، من سيرة الشيخ المقدسي محمد أبو طير، مع ذكريات الشيخ محمد أبو طير في المقاومة و33 عاماً من الاعتقال، وهو من تحرير الباحث بلال محمد شلش. يؤرخ هذا الكتاب لمجتمع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ سنة 1974 وحتى سنة 2014، ولتجارب الإضراب والتحويلات في حركة النشاط الثوري الفلسطيني، ولنشأة الجماعة الإسلامية في السجون، وهي من الشهادات النادرة في هذا المجال. كما يؤرخ لنشأة العمل العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية أوائل تسعينيات القرن الماضي. ولا يكتفي بتاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية بل يتعداها إلى الحركة الأسيرة العربية في سجون الاحتلال، حيث جمعتهم القضية الفلسطينية التي آمنوا بها وقاتلوا من أجلها.

المركز الفلسطيني للإعلام - فلسطين أون لاين - الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/10-9

## ٣. أحمد بحر يدعو لرحيل عباس... وخالد أبو هلال يدعو للانتفاض على سياساته

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن رئيس السلطة محمود عباس قد انتهت ولايته القانونية والدستورية منذ الأول من كانون الثاني/يناير 2009، وهو بمثابة



مغتصب للسلطة منذ ذلك الحين. وشدد بحر، خلال كلمة له خلال استقباله مسيرة جماهيرية نظمتها حركة الأحرار احتجاجاً على إجراءات السلطة بحق غزة، الخميس 2017/8/10، على أن رئيس التشريعي عزيز دويك يحلّ محلّ رئيس السلطة في حالة وفاته، أو استقالته، أو شغور المنصب لسبب أو آخر، مستدرِكاً أن القانون الأساسي قد نص على ذلك صراحة. وقال إن دعوات حلّ "التشريعي" باطلة من الناحية القانونية والدستورية، ومرفوضة من الناحية الوطنية والأخلاقية. وندد بحر بإجراءات عباس بحق غزة ومنعه التحويلات الطبية عن المواطنين الأمر الذي أدى لوفاة العشرات منهم، معرباً عن سخطه من تلك الإجراءات التي تترك المرضى دون علاج حتى يتوفاهم الموت، محملاً عباس المسؤولية عن كل المعاناة التي تسبب بها لأهل غزة، ودعياً لرحيله فوراً. بدوره، اعتبر أمين عام حركة الأحرار خالد أبو هلال أن السلطة في رام الله لم تعد فلسطينية وأنها باتت تحارب مجتمعنا بكل شراسة. ودعا أبو هلال أبناء شعبنا للانتفاض على سياسات عباس حتى رحيله، لأنه لم يعد يمثل إلا نفسه فقط، مشدداً على أن غزة لن تموت بصمت بل هي ثابتة ولن يكتب النجاح لمحاولات إخضاعها.

فلسطين أون لاين، 2017/8/10

#### ٤. الحمد لله يُطلع وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي على انتهاكات الاحتلال

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله الخميس 2017/8/10، وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي، حيث أطلعهم على آخر التطورات السياسية وانتهاكات الاحتلال. وجدد رئيس الوزراء تأكيده التزام القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بحلّ الدولتين، مثمناً جهود الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب، في إحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/10

#### ٥. السلطة الفلسطينية تريد العضوية الكاملة لفلسطين

رام الله - محمد يونس: كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس أن فلسطين تعزم تقديم طلب إلى مجلس الأمن لرفع مكانتها من عضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عضو كامل العضوية. وقال في مقابلة مع إذاعة "صوت فلسطين": "نعرف أن الولايات المتحدة ستستخدم حقّ النقض (الفيتو) ضدّ مشروع القرار الفلسطيني، لكننا سنقدمه ونعيد تقديمه كل عام". لكنه أضاف: "سنقدمه مرات، وفي حال استخدمت أمريكا حقّ النقض، كما هو متوقع، مرات متتالية، سنقدم طلباً إلى الجمعية العامة تحت بند، متحدون من أجل السلام، وهو البند الذي يعطي الحقّ

للجمعية العامة بمنح دولة ما عضوية كاملة في الأمم المتحدة بخلاف موقف مجلس الأمن". وقال إن الرئيس محمود عباس سيلقي العام الحالي خطاباً غير تقليدي في الجمعية العامة. وكشف المالكي أن فريق المفاوضات الأمريكي الذي يضمّ المستشار الخاص للرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، والمبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات سيصلان إلى الأراضي الفلسطينية قبل نهاية الشهر الجاري لاستئناف الجهود الرامية إلى إعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2017/8/11

#### ٦. مجدلاني: مواقف واشنطن أثبتت أنها ليست راعياً نزيهاً للسلام

رام الله: صرّح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، بأن مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، سيصل نهاية آب/ أغسطس الحالي للمنطقة وسيعقد اجتماعات منفصلة مع الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال مجدلاني في تصريحات خاصة بـ"قدس برس" الخميس 2017/8/10، إن الإدارة الأمريكية بمواقفها ودورها لم تكن راعياً ووسيطاً نزيهاً في عملية السلام. وأردف: "الولايات المتحدة كانت تتقل دائماً الموقف الإسرائيلي مع تبنيه والتمسك به، الأمر الذي يضع علامة استفهام على هذا الدور".

وكالة قدس برس، 2017/8/10

#### ٧. غزة: "الشؤون المدنية" ترفض شرط السفر لسنة عبر معبر بيت حانون/ إيريز

غزة: أكدت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية في قطاع غزة رفضها لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ إجبار أي مسافر من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع بالتوقيع على تعهد بعدم العودة إليه قبل عام. وقال مدير العلاقات العامة في الوزارة، وليد وهدان، إن هذا إجراء لا يستند إلى أي مسوغ قانوني، وهو مرفوض من قبلنا وسنعمل على إلغائه. وأضاف في حديث لـ"قدس برس" أن "هذا الأمر سيعيق مصالح المواطنين، لا سيما أن بعضهم يضطر للسفر لمدة أشهر قليلة فقط، فلماذا يتم إجباره البقاء خارج البلاد سنة؟!".

وكالة قدس برس، 2017/8/10

## ٨. أشرف دبور: لن تكون المخيمات ممراً أو مستقراً لأي جهة تريد العبث بأمن لبنان

بيروت: أكد السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، في حديث إلى الإذاعة اللبنانية، أنه من الخطأ وغير المنطقي أن يكون هناك بالأساس أي فلسطيني مطلوب للدولة اللبنانية وموجود في مخيم عين الحلوة، "ونحن عملنا أن لا يكون هناك مطلوبون ونحن التزمنا بتوجيهات الرئيس محمود عباس خلال زيارته المتكررة إلى لبنان والذي أعلن فيها الموقف الفلسطيني الملتزم بالأمن والاستقرار في لبنان وفي المخيمات، وعملنا مع إخواننا في لبنان حكومة وأجهزة وأحزاباً وشعباً بكافة أطيافه على أن لا تكون المخيمات لا ممراً ولا مستقراً لأي جهة كانت تريد العبث بأمن لبنان".

وأكد دبور أن وثيقة الرؤية اللبنانية الموجودة لقضايا اللاجئين والتي أطلقتها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، قد جاءت نتيجة التنسيق اللبناني - الفلسطيني على مدى سنة و 8 أشهر من العمل من قبل القوى والأحزاب اللبنانية مجتمعة على توحيد المواقف لكل القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني. وأكد أن هناك من له ملاحظات من هنا أو هناك على الوثيقة، لكن هذا لا يؤثر على الرؤية لان أي جهة رأبها محترم ويتأكدون أن هناك عملاً لبنانياً جاداً رسمياً وحزبياً لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/10

## ٩. تمديد اعتقال خمسة صحفيين... وقانون الجرائم الإلكترونية يلاحق صحفيين فلسطينيين

رام الله - ميرفت صادق: مددت محكمة صلح فلسطينية ظهر الخميس اعتقال خمسة صحفيين بتهمة "تهديد أمن الدولة بالخطر" وفق قانون الجرائم الإلكترونية الذي صادقت عليه السلطة وبات ساري المفعول منذ تموز/ يوليو الماضي. وقررت محكمة الصلح في مدينة نابلس تمديد اعتقال مراسل قناة الأقصى طارق أبو زيد 15 يوماً على ذمة التحقيق. كما جرى تمديد حبس مراسل وكالة شهاب الفلسطينية عامر أبو عرفة لمدة أسبوع، ومراسل قناة القدس في الخليل أحمد حلايقة لعشرة أيام، وزميله في بيت لحم ممدوح حمامرة والصحفي المستقل قتيبة قاسم لخمس أيام.

وحسب محامي الصحفيين الذين اعتقلوا مساء الثلاثاء جاء التمديد استناداً إلى المادة 20 من قانون الجرائم الإلكترونية الجديد التي تتعلق "بنشر أخبار من شأنها تعريض سلامة الدولة أو نظامها العام أو أمنها الداخلي أو الخارجي للخطر" كما ورد في نص القانون المنشور. وبناء عليها يكون المتهم معرضاً للسجن لمدة لا تقل عن عام أو بغرامة مالية.

ويعتقد المراقبون الفلسطينيون أن اعتقال الصحفيين الخمسة يأتي على خلفية سياسية مرتبطة بالصراع بين السلطة وحركة حماس.



وقال محامي مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان أنس البرغوثي إن مراسل قناة القدس في بيت لحم ممدوح حمامة يواجه تهمة "إنشاء مواقع إلكترونية أو إدارتها بقصد نشر أخبار تعرض سلامة الدولة أو نظامها أو أمنها الداخلي أو الخارجي للخطر، والترويج لنشر الأخبار خلافاً للمادة 20 من قانون الجرائم الإلكترونية". وحسب البرغوثي ورد في وقائع التهم الموجهة للصحفي ممدوح حمامة "التواصل منذ عام 2008 على صفحات ومواقع إلكترونية تابعة لمليشيات حركة حماس بهدف المساس بالأمن والنظام العام الداخلي والمجتمعي...". وقال البرغوثي إن قانون الجرائم الإلكترونية لا يمكن تطبيقه بأثر رجعي، ويُعد سارياً من تاريخ نشره الشهر الماضي، ومن غير القانوني الاستناد إليه في توجيه تهم بناء على وقائع قديمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/11

## ١٠. حماس رداً على إنشاء جدار لمنع حفر أنفاق من غزة: كل إجراءات الاحتلال لن توفر له الأمن

غزة - وكالات:

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2017/8/11، عن وكالات أنّ المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أكد أمس الخميس، أن المقاومة في قطاع غزة ستواصل امتلاك كل أدوات القوة التي تمكنها من حماية الفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال قاسم، رداً على كشف الجيش الإسرائيلي عن خطته لإنشاء جدار لمنع حفر أنفاق من قطاع غزة إلى إسرائيل: "إن تهديدات الاحتلال لا تخيف المقاومة، ورغم أن المقاومة لا تسعى للتصعيد إلا أنها لا تخشى من المواجهة، وستقاوم الاحتلال بكل بسالة فيما لو اعتدى على شعبنا". وتابع: "كل إجراءات الاحتلال لن توفر له الأمن ما دام يواصل احتلاله لأرضنا وحصاره لشعبنا".

وشدد على أن المقاومة ستواصل امتلاك كل أدوات القوة التي تمكنها من حماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية، ومن أجل إكمال "مشوار تحرير الأرض والإنسان من نيران الاحتلال". وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، 2017/8/10، عن مراسله طلال النبيه أنّ عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" في غزة، صلاح البردويل قال: إن الإجراءات الصهيونية على حدود قطاع غزة وضمنها إقامة جدار أمني بتكاليف باهظة عبارة عن رسائل فارغة للجمهور الصهيوني، مؤكداً أن ذكاء المقاومة كسر إجراءات الاحتلال الأمنية.

ورأى البردويل في تصريح خاص، يوم الخميس، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن إنفاق الحكومة الصهيونية مبالغ طائلة جداً على صناعة جدار أرضي، محاولة لإقناع الجمهور الصهيوني بدفع الضرائب وجدوى هذه الأموال للأمن الصهيوني.

وشدد على أن بناء الاحتلال الجدار الأمني رسائل فارغة للجمهور الصهيوني مفادها أن الجيش الصهيوني قادر على الردع وحماية جمهوره، مستبعداً أن تقود هذه الأعمال لحرب، لكنه أشار إلى أن "العدو الصهيوني يرغب في فرض معادلة الردع".  
وقال البردويل: "الإجراءات الأمنية للاحتلال دائماً يحاول تطويرها من أجل أن يكون القوة المسيطرة في المنطقة"، مبيناً أن تطور المقاومة وذكاءها كسر إجراءاته (الاحتلال) الأمنية التي يحاول من خلالها أن يبقيه على قيد الحياة بطرق مختلفة.

#### ١١. حماس تنفي ما نسبته "الأناضول" لمصادر بالحركة: لا خطة لدى القسام لتخلي حماس عن غزة

لندن - علي الصالح: نفى د. صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، أي علم بما نسبته وكالة «الأناضول» التركية الى مصدر مطلع في حماس يقول إن قيادة كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، قدّمت للقيادة السياسية، خطة من أربعة بنود، للتعامل مع الأوضاع اللا إنسانية في قطاع غزة. وتدعو بالأساس إلى إحداث فراغ سياسي وأمني.  
وقال «لا علم ولا اطلاع لنا كقيادة سياسية على هذه الأفكار التي هي غير واقعية ومفبركة». وأضاف «أن حماس لن تترك فراغاً في غزة». وتابع القول «هذه أفكار مستوحاة ربما من حالة الضيق التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة، ولا توافق حماس على مثل هذه الأفكار... وقد تكون صادرة عن شباب ضاقت بهم الأحوال بسبب الأوضاع المريرة التي يعيشها القطاع». وحسب ما جاء في وكالة «الأناضول» الذي نسبته إلى مصادر لم تسمها فإن الخطة «تتلخص في إحداث حالة فراغ سياسي وأمني في غزة، قد يفتح الباب على مصراعيه لكل الاحتمالات بما في ذلك حدوث مواجهة عسكرية مع الاحتلال».

وتتكون الخطة، وفق المصدر، من أربعة بنود، يتمثل أبرزها بإحداث حالة من الفراغ السياسي والأمني في غزة، بتخلي حركة حماس عن أي دور في إدارة القطاع، وتكّلف الشرطة المدنية بدورها في تقديم الخدمات المنوطة بها، وتقوم بعض المؤسسات المحلية بتسيير الشؤون الخدمائية للمواطنين». وشدد على أن كتائب القسام والأجنحة العسكرية التابعة للفصائل الفلسطينية، ستكّلف بملف السيطرة الميدانية الأمنية. وأضاف المصدر أن الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية التي تديرها حماس، ستكّلف بمتابعة الأمور الميدانية المدنية فقط.

القدس العربي، لندن، 2017/8/11

## ١٢. حماس وتيار دحلان: نعمل من أجل إنهاء ملف المصالحة المجتمعية وحل أزمة الكهرباء

غزة: قال قياديان من حركة حماس وما يسمى التيار الإصلاحى في حركة فتح "محمد دحلان"، يوم الخميس، أنهما يعملان سوياً من أجل إنقاذ الوضع الإنساني في غزة وإنهاء ملف المصالحة المجتمعية.

واعتبر صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس خلال ندوة مشتركة، أن الاقتتال الذي جرى إبان أحداث الانقسام عام 2007 كان بين تيار دحلان وحماس وليس مع أي جهة أخرى، كما قال. ولفت إلى أن حركته بدأت بالمصالحة المجتمعية ضمن سياسة تفاهمات تم الاتفاق عليها مسبقاً. مشيراً إلى أن هناك تقدماً في هذا الملف الذي يسعون إلى إنجازه وإنهائه في أقرب وقت. ووجد التأكيد على أن العلاقة والتفاهمات مع تيار دحلان تمت منذ خمسة سنوات. مشيراً إلى أن هدفها إنقاذ الوضع الإنساني في غزة.

وكشف البردويل عن لقاء سابق عقد بين قيادات من حماس والقيادي محمد دحلان في الإمارات لاستعراض تلك التفاهمات التي تم التوافق عليها وتحقق غالبيتها بشكل ناجح لوجود إرادة لذلك من الطرفين. مؤكداً أن الهدف منها إتمام المصالحة المجتمعية وإنقاذ الوضع في غزة وحدث بناء وتغيير في المؤسسة الفلسطينية بطريقة توافقية.

وحول اللقاءات مع مصر، قال البردويل بأن تلك اللقاءات توجت بحوارات صريحة أنتجت التفاهمات الأخيرة مع المسؤولين في المخابرات المصرية.

من جهته قال سفيان أبو زائدة من قيادات "التيار الإصلاحى"، أنهم ينظرون بإيجابية لتطور العلاقات مع مصر مؤخراً. مشيراً إلى أن ذلك سينتج عنه فتح معبر رفح بشكل أفضل من السابق.

وقال أنهم ينظرون بأهمية كبيرة لإعادة تشغيل المعبر الذي من المتوقع أن تنتهي أعمال تطويره قبل عيد الأضحى على أن يفتح قريباً. مشيراً إلى أنه سيفتح أمام حركة الحجاج الأسبوع المقبل.

وبشأن المصالحة المجتمعية، أشار أبو زائدة إلى لجان كاملة تعمل على حصر الأضرار، مؤكداً أنهم قطعوا شوطاً كبيراً من التفاهمات بشأنها وبشأن العديد من الملفات وأنهم يسعون لإنهاء هذا الملف الذي يعتبر من أهم ملفات المصالحة الوطنية.

القدس، القدس، 2017/8/10

### ١٣. محيسن: لا يجوز أن نبقى أسرى لحماس من أجل الذهاب نحو تجديد مؤسسات منظمة التحرير

رام الله: حذر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض التعبئة والتنظيم فيها جمال محيسن، من خطورة المرحلة الحالية، مشدداً على ضرورة عقد المجلس الوطني وعدم رهن ذلك بإرادة حركة "حماس".

وقال محيسن في حديث لبرنامج حال السياسة الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "لا يجوز أن نبقى أسرى لـ"حماس" من أجل الذهاب نحو تجديد مؤسسات منظمة التحرير وعقد المجلس الوطني لنناقش البرنامج السياسي ونجدد مؤسسات منظمة التحرير، ونعين رئاسة للمجلس الوطني"، مضيفاً: "فـ"حماس" لن تأتي ولن تنهي سيطرتها على القطاع، فهم لا يأخذون أي اعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني".

وأضاف محيسن: "الكل يجمع على خطورة المرحلة وضرورة انعقاد المجلس الوطني، قد آن الأوان لأن تكون منظمة التحرير مرجعية السلطة وليس العكس لتصبح البيت الجامع لكل الفلسطيني ومرجعية كل عمل وطني فلسطيني".

وحول الوفد الأميركي الذي سيزور فلسطين قريباً، قال محيسن: "نأمل من هذه الزيارة ان تتضمن اجابات على أسئلة تم طرحها حول موضوع الاستيطان وحل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/10

### ١٤. قيادي بفتح لـ"قدس برس": فتح تجمد عملها التنظيمي بغزة لحين عودة حقوق القطاع

غزة: أفاد مصدر خاص، يوم الخميس، بأن حركة "فتح"، قررت تجميد عملها التنظيمي بقطاع غزة، على خلفية الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في رام الله بحق القطاع مؤخرًا.

وأوضح قيادي في حركة "فتح"، فضل عدم الكشف عن نفسه، لـ "قدس برس"، أن أمناء سر التنظيم في قطاع غزة عقدوا الإثنين الماضي اجتماعاً موسعاً مع عضو اللجنة المركزية للحركة أحمد حلس ومفوض التنظيم وأبلغوه بتجميد العمل التنظيمي لحين التراجع عن الإجراءات بحق غزة.

وأشار إلى أنه "تم رفع رسالة من أمناء سر الأقاليم للقيادة في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، وأكدوا خلالها على تجميد العمل التنظيمي لحين عودة حقوق قطاع غزة".

وذكر أن حلس نقل هذه الرسالة إلى قيادة "فتح" خلال اجتماع لجنتها المركزية؛ أمس الأربعاء برام الله، وطلب منهم إمهاله حتى مساء اليوم (الخميس) كي يكون لديه رد على ذلك.

وأردف: "اجتماع اللجنة المركزية لم يكن فيه جديد حتى يبشر بشيء جيد، وليس بمستوى الحدث"، مضيفاً: "من المقرر أن يكون اليوم الخميس اجتماع بين أحمد حلس وقيادة غزة لدراسة الخطوات التصعيدية التي سيتم اتخاذها ردًا على إجراءات السلطة بحق غزة".  
وشدد القيادي في حركة فتح، "نحن على يقين أن إجراءات السلطة ضد غزة لا تساعد على إنهاء الانقسام، وهي تمس كل مكونات الشعب الفلسطيني وليس حركة حماس فقط".

قدس برس، 2017/8/10

### ١٥. ممثل حماس بإيران: الحركة فتحت صفحة جديدة مع طهران عنوانها مواجهة الاحتلال

طهران، غزة - يحيى يعقوبي: قال ممثل حركة حماس، في إيران، خالد القدومي، إن زيارة وفد حركته، للعاصمة طهران، قبل أيام، أثمرت بفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الطرفين، قائمة على أساس مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعم صمود شعبنا الفلسطيني، لافتا إلى أنه سيكون هناك زيارات ومناقشات قادمة حول دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها.  
وأضاف القدومي في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، "إيران لا زالت تدعم المقاومة، وعبرت خلال الزيارة الأخيرة عن عزمها مواصلة دعمها .. العلاقة تسير بالاتجاه الصحيح لمساندة الشعب الفلسطيني ودرح الاحتلال الذي لا زال يواصل جرائمه ضد شعبنا ومقدساته".  
وأوضح أن زيارة وفد حركته، جاءت لتلبية أمرين، أولهما: دعوة من إيران لحضور مراسم التنصيب الرسمي لرئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني، وثانيهما: لقاء المسؤولين الإيرانيين ووضعهم في صورة آخر التطورات في فلسطين والقدس وبحث العلاقات الثنائية.  
وأكد القدومي أن هناك تجانسا وتطابقا بموقف القيادة الإيرانية في كافة مستوياتها تجاه القضية الفلسطينية، ودعم المقاومة وصمود شعبنا. وتابع: "لقد توصل الجميع إلى قناعة أن هناك مساحة من الالتقاء اسمها فلسطين وهي المشروع الذي تتوحد عليه الأمة.  
وحول مستقبل العلاقة مع إيران، قال "إن علاقة حماس مع الدول لا ترتبط بالفعل المادي بقدر ارتباطها بنظرة استراتيجية تستند إلى مواقفهم الراسخة تجاه القضية .. علاقات حماس الدولية هي مسألة تراكمية وليست وليدة اللحظة، وهي في نفس الوقت تحتاج إلى صبر ومتابعة".

فلسطين أون لاين، 2017/8/10

## ١٦. مركزية فتح توصي بعقد المجلس الوطني وانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي

رام الله: اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أمس الأربعاء، واستمعت، إلى شرح حول آخر التطورات السياسية، ونتائج الزيارة التي قام بها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، إلى رام الله يوم الاثنين الماضي. وأشادت اللجنة المركزية بهذه الزيارة في سياق العمل الأردني الفلسطيني المشترك. كما أكدت اللجنة المركزية على وقوفها الكامل مع الأردن في كافة التحديات التي يواجهها. وأكدت اللجنة المركزية رفضها المطلق لمخططات سلطة الاحتلال (الإسرائيلي) بإبقاء الأوضاع على ما هي عليه، أي نظام الفصل العنصري (الأبرتهديد) وتدمير خيار حل الدولتين، وذلك من خلال تكثيف النشاطات الاستيطانية وفرض الوقائع الاحتلالية على الارض. كما ناقش اللجنة في اجتماعها، أوضاع منظمة التحرير الفلسطينية وحالة التآكل في مؤسساتها، وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة العمل لتعزيز مؤسساتها بما في ذلك التوصية لعقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي، والمصادقة على برنامج العمل السياسي في المرحلة القادمة، ودعوة كافة الأطراف وفصائل العمل الوطني ومكونات شعبنا في الوطن والشتات أن ينتصروا لقرار حماية مشروعنا التحرري وممثلنا الشرعي والوحيد، والحفاظ على استقلالية إرادتنا الوطنية.

وكالة معا الاخبارية، 2017/8/10

## ١٧. "الشاباك" يزعم اعتقال خمسة فلسطينيين من الخليل خططوا لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل"

الضفة - رويترز، اف ب: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي «شاباك» انه اعتقل خمسة فلسطينيين من الخليل خططوا لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل. وقال انه نجح في اعتقال الشبان الخمسة بعد أن تركوا وصايا في منازلهم تشير إلى نياتهم تنفيذ عمليات. ووفق مصادر عبرية، فإن «شاباك» والجيش والشرطة نفذوا عملية مطاردة وملاحقة واسعة للوصول الى الشبان قبل أن تنجح في اعتقالهم بعد ساعات من وصولها إلى معلومات عن القضية. وأكد «شاباك» انه استخدم كل وسائل التكنولوجيا والعمل الميداني من أجل تحديد أماكنهم قبل أن ينجح في اعتقالهم.

الحياة، لندن، 2017/8/11



## ١٨. آيزنكوت يعين عميكم نوركين قائداً لسلاح الجو الإسرائيلي

محمد وتد: قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، يوم الخميس، منح مهمة قيادة سلاح الجو الإسرائيلي للواء عميكم نوركين خلفاً للواء أمير إيشل، الذي أنهى مهام منصبه بعد خمس أعوام في منصبه وبعد 40 عاماً خدمة بالجيش.

وتم الإعلان رسمياً عن التعيين من خلال مراسيم احتفالية أجريت في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، بمشاركة قادة الجيش ووزير الأمن أفيغدور ليبيرمان وأعضاء هيئة الأركان العامة بالجيش.

عرب 48، 2017/8/10

## ١٩. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الوزير حاييم كاتس بقضية فساد

بلال ضاهر: تحقق الشرطة الإسرائيلية صباح الخميس، مع وزير الرفاه الإسرائيلي، حاييم كاتس، للمرة الثالثة في قضية شبهات فساد في الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية، كونه تولى في الماضي منصب رئيس لجنة مستخدمي هذه الشركة. وجرى التحقيق معه في القضية نفسها مرتين خلال الشهرين الماضيين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه وفقاً لشهادات بحوزة الشرطة، فإن كاتس مشتبه في قضيتين. الأولى تعلق بوضع قوائم وفصل من العمل لمستخدمين في الصناعات الجوية رفضوا الانتساب لحزب الليكود.

وتتعلق القضية الثانية بأعمال ترميم واسعة في بيت نجل كاتس، الذي اعتقلته الشرطة.

عرب 48، 2017/8/10

## ٢٠. باراك: تسوية الدولتين أقل خطراً على "إسرائيل" من فقدانها

الناصر - وديع عواودة: حمل رئيس الحكومة ووزير الأمن الأسبق إيهود باراك على كتاب «فخ 67» لمؤلفه ميخا غودمان وحمل على استنتاجاته، معتبراً أن رفض تسوية الدولتين سيحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية رافضاً مخاوف اليمين من هذه التسوية. وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» أكد أن غودمان في كتابه الذي يعتبر تسوية الدولتين فخاً، قد أعطى وزناً أكبر لمزاعم اليمين الإسرائيلي.

ورفض مساواة غودمان بين مخاوف «اليسار» الإسرائيلي من عدم حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ومخاوف اليمين من تسويته والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 1967. ووفقاً لباراك، فإن «إسرائيل هي الدولة الأقوى في المنطقة، وهذه المساواة والمقارنة التي يصفها غودمان ليست موجودة، لافتاً إلى أن غودمان يساوي بين تهديد وجودي أكيد على مستقبل المشروع

الصهيوني (التوازن الديمغرافي) ومخاطر تقنية عسكرية، تتمثل باستقرار قوة معادية غرب نهر الأردن في المستقبل أو صواريخ و«إرهاب» من الخارج أو الداخل، التي يحظر الاستخفاف بها، إلا أنها لا تهدد وجود إسرائيل، ويوجد أكثر من رد واحد عليها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/11

## ٢١. "إسرائيل" لا تجد عملاً جنائياً في تصدير أسلحة إلى جوبا

الخرطوم: رأت النيابة العامة الإسرائيلية ان لا دليل على ارتكاب شخص او هيئة في الدولة العبرية مخالفة جنائية من خلال تصدير أسلحة إلى جنوب السودان، وذلك في ردها على التماس قدم إلى المحكمة العليا في شأن بيع أسلحة إسرائيلية إلى جنوب السودان. وكان 54 إسرائيلياً قدموا التماساً للمحكمة العليا لفتح تحقيق جنائي ضد المتورطين بتصدير السلاح الإسرائيلي إلى جنوب السودان، وذلك بشبهة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية كون هذه الأسلحة استخدمت في شن هجوم على أبناء قبيلة النوير التي يتحدر منها زعيم المعارضة المسلحة ريبك مشار عام 2013، مع بدء الحرب الأهلية هناك.

الحياة، لندن، 2017/8/11

## ٢٢. "الليكود" يرّد على باراك ويذكره بملفات الفساد المتورط بها

مجيد القضماني: ردّ حزب رئيس الحكومة الإسرائيلية، الليكود، على الانتقادات اللاذعة التي يشنها وزير الأمن السابق، إيهود باراك على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومطالبته له بالاستقالة على خلفية ما يحوم حوله من شبهات فساد. ولوّح 'الليكود' في بيان له، يوم الخميس، نشره على صفحة الحزب على الفيسبوك، بإمكانية نفض الغبار عن ملفات فساد سابقة متورط إيهود باراك بها، مقدماً له 'النصيحة' بأن يستمر في 'سفرياته حول العالم، ويتوقف عن مهاجمة نتنياهو'. وفي آخر تصريح له، وصف باراك خطاب نتنياهو، أمس الأربعاء، في مهرجان أمام أنصاره، بـ 'المثير للشفقة'.

وقال في رسالة مصورة نشرها على حسابه الشخصي على 'تويتر' إنه أمام نتنياهو احتمالان، إما الاستقالة والحفاظ على شيء من انجازاته، أو السقوط مع كل رصيده'.

عرب 48، 2017/8/10

### ٢٣. استطلاع للقناة الثانية: خطاب نتياهو لم يساعده و67% من الإسرائيليين لا يؤمنون ببراءته

رامي حيدر: نشرت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الخميس، استطلاعاً للرأي لفحص مدى تأثير الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، يوم أمس في تل أبيب، على شعبيته وسياسته، ذات الخطاب الذي اتسم بتوزيع الاتهامات والتحريض على العرب والفلسطينيين وغيرهم. وبحسب الاستطلاع، لم يصدق 48% من المستطلعين ما جاء في خطاب نتياهو، فيما صدقه 42% منهم، وقال 10% إن الخطاب لم يؤثر على رأيهم. وقال استطلاع أجرته القناة الأولى الإسرائيلية إن 67% من الإسرائيليين لا يصدقون أن نتياهو بريء، فيما يعارض 53% من الإسرائيليين ادعاء نتياهو أن الصحافة تحاول إسقاطه. وسأل الاستطلاع الذي أجرته القناة الثانية هل رفع الخطاب شعبية نتياهو وقوى ادعاءاته، واعتبر 50% من المستطلعين أن الخطاب لم يؤثر أبداً على وضع نتياهو أو على تعاملهم مع قضايا الفساد التي يواجهها، في قال 27% إن الخطاب أضعف من شعبية نتياهو، واعتبر 11% فقط أن الخطاب جعل نتياهو أقوى. وكان السؤال الأخير عن ضرورة تأجيل التحقيقات مع رئيس الحكومة كونه لا يزال في المنصب، وعارض 72% هذا التوجه وقالوا إنهم يوافقون على التحقيق مع رئيس الحكومة، فيما اعتبر 15% أنهم مع تأجيل الانتخابات.

عرب 48، 2017/8/10

### ٢٤. الحركة الأسيرة تطالب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن قرار قطع رواتب الأسرى

الضفة المحتلة: طالبت الحركة الأسيرة في سجن نفحة السلطة الفلسطينية بالتراجع عن قرار قطع مستحقات محرري صفقة وفاء الأحرار. وجاء في الرسالة الموقعة من الأحزاب الخمسة: فتح، حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، أن "قضية الأسرى كانت وما زالت تُعد إحدى قضايا الإجماع الوطني التي توحد شعبنا الفلسطيني وتتجاوز الاختلافات والانقسامات، حيث أنها قضية وطنية بامتياز، وقد آلمنا أن يتم قطع رواتب جزء من الأسرى الذين خرجوا في صفقة تبادل وفاء الأحرار، والذين ضحوا بأعمارهم في سجون الاحتلال دفاعاً عن الوطن والأقصى والقضية الفلسطينية". ودعت الحركة الأسيرة في رسالتها التي نشرتها يوم الخميس 2017/8/10، بإبعاد قضية الأسرى عن كل الخلافات الداخلية، والحفاظ عليها كقضية توحد ولا تفرق، إضافة لتنفيذ الوعود بإعادة رواتب الأسرى التي قطعت بشكل فوري ودون تأخير.

وطالبت المقاومة، "بالإصرار على موقفهم بإنجاز صفقة بمعايير وطنية مشرفة تشمل الجميع وكما حصل في صفقة التبادل الأولى".

فلسطين أون لاين، 2017/8/10

## ٢٥. وزارة الصحة بغزة: السلطة تدمر القطاع الصحي.. والمخزون الاستراتيجي للأدوية لا يكفي 45

يوماً

غزة - أحمد المصري: قال وكيل وزارة الصحة د. يوسف أبو الريش: إن خطة واضحة المعالم تقودها السلطة في رام الله، لإنهاء القطاع الصحي بغزة، وإيصال هذا القطاع لنقطة يعجز فيها عن تقديم الخدمات الطبية للمواطنين.

وأكد أبو الريش في حديث مع "فلسطين"، على أن تنفيذ خطة تدمير القطاع الصحي بغزة، بدأت رحاها قبل عدة أشهر، عبر منع توريد الأدوية، ووقف التحويلات الطبية للمرضى، واختتامها مؤخراً بالسعي لتسريح العاملين في القطاع الصحي، لتكون في وجهة نظرهم "الضربة القاضية" لهذا القطاع.

وأشار إلى أن 3700 موظف يعملون في القطاع الصحي بغزة، ممن يتقاضون رواتبهم من سلطة رام الله، سيكون لتسريحهم من وظائفهم انعكاس سلبي على القطاع، مؤكداً أن وزارته أعدت خطة للتعامل مع هذا الحالة، رغم عدم رغبتها في الوصول إليها.

وذكر أبو الريش أن المخزون الاستراتيجي للأدوية والمستهلكات الطبية ونتيجة لمنع توريدها من قبل رام الله، باتت تتناقص تدريجياً من مخازن ومستودعات الوزارة، وهو ما اضطر الأخيرة لسحب الأدوية والمستهلكات من المخزون الاستراتيجي لاستمرار عملها في المستشفيات والمراكز المختلفة.

ونبه إلى أن ما تبقى من المخزون الاستراتيجي للأدوية والمستهلكات الطبية بغزة، بات لا يكفي شهراً ونصف الشهر، بدلاً من أن يكون ستة أشهر على أقل تقدير، لافتاً إلى أن وزارته أوقفت العمليات المجدولة وأبقت على الطارئة من أجل استثمار هذا الرصيد وعدم استنزافه بصورة سريعة.

فلسطين أون لاين، 2017/8/10

## ٢٦. إصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال في بلدة بيت ريمما

رام الله - "وفا": أصيب سبعة شبان مساء يوم الخميس 2017/8/10، برصاص قوة احتلالية خاصة اقتحمت بلدة بيت ريمما شمال غرب رام الله.

واقترحت القوة الخاصة البلدة باستخدام مركبة لنقل الخضار، وحاولت اعتقال أحد المواطنين، إلا أنه تمكن من الفرار.

واندلعت مواجهات في البلدة عقب انكشاف أمر القوة إطلاق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة الشبان السبعة في الأطراف وجميعها متوسطة، ونقلوا إلى مستشفى سلفيت الحكومي لتلقي العلاج، فيما جرى تحويل أحدهم إلى مكان آخر بسبب حدوث انشطار في عظم ساقه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/10

## ٢٧. "إسرائيل" هدمت 36 منزلاً منذ بدء انتفاضة القدس سنة 2015

رام الله: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة منازل وأغلقت رابعا في الضفة الغربية، وهي منازل تعود لعوائل الشهداء براء صالح وأسامة عطا في بلدة دير أبو مشعل قرب رام الله وعائلة الشهيد عادل عنكوش شارك ثلاثتهم في عملية القدس التي أدت إلى مقتل مجندة إسرائيلية، بعد تعذر تفجيرهم لقربه من العديد من المنازل والشقق المكتظة بالسكان. ويعود المنزل الرابع لعائلة الأسير مالك حامد في بلدة سلواد شمال شرق محافظة رام الله والبيرة، وبهذا يرتفع عدد منازل الأسرى الذين هدمت بيوتهم إلى 16 منزلاً.

وقال سليمان الوعري مدير مركز عبد الله الحوراني للدراسات في الضفة الغربية، إن عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ بدء الهبة الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول 2015 وصل إلى 36 منزلاً، فيما أغلقت أربعة منازل عن طريق صب الإسمنت المسلح الجاهز بداخلها، بالإضافة إلى إغلاق منزل واحد عن طريق لحام الأبواب والشبابيك لتعذر هدمه.

القدس العربي، لندن، 2017/8/11

## ٢٨. مستوطن يدهس أربعة أطفال ويلوذ بالفرار في القدس المحتلة

القدس المحتلة - ديانا جويحان: أقدم مستوطن، مساء الخميس 2017/8/10، على دهس أربعة أطفال من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وقال شهود عيان إن الأطفال أصيبوا برضوض وجروح مختلفة ونُقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأكدت مصادر محلية أن المستوطن تعمد دهس الأطفال خلال سيرهم بجانب الطريق قبل أن يلوذ بالفرار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/10

## ٢٩. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: 1,620 فلسطينياً بسجون النظام بسورية

إسطنبول-غزة - أحمد المصري: كشف رئيس قسم الأبحاث في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا إبراهيم العلي، عن توثيق 1,620 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، يعيشون في ظل ظروف مجهولة تماماً عن العالم الخارجي.

وقال العلي في تصريحات لـ"فلسطين"، إن هذه الأرقام للمعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، قفزت في وقت قصير جداً من نحو 1,100 إلى 1,620 معتقلاً، وذلك بعد إتاحة التواصل لأهالي المعتقلين بالإبلاغ عن أبنائهم.

وتوقع أن تكون هذه الأرقام المعلنة لأعداد المعتقلين "أرقاماً مصغرة" للأعداد الحقيقية للاجئين القابعين في سجون النظام، مشيراً إلى أن بعض الجهات الحقوقية تحدثت عن تجاوز المعتقلين الفلسطينيين لـ12 ألف معتقل.

ونبه العلي إلى أن نحو 469 معتقلاً قضاوا تحت التعذيب، تعرف ذووهم عليهم في كثير من المحطات عن طريق "الصدفة".

فلسطين أون لاين، 2017/8/10

## ٣٠. تقرير إسرائيلي يحرض الدروز ضد المسلمين والحركة الإسلامية

ادعى موقع "أن آر جي" الإسرائيلي أن المئات من وجهاء "المغار" الدرزية بالجليل قرروا مقاطعة كل من يبيع أرضه للعرب المسلمين من خارج القرية المتعددة الطوائف من الدروز والمسيحيين والمسلمين.

وجاء القرار عقب اجتماع طارئ عقد يوم الثلاثاء 2017/8/8، لوجهاء الطائفة الدرزية، وعرض فيه متحدثون أدلة على بيع مئات الدونمات المملوكة للدروز عبر وسطاء مسلمين من قرى ومدن عربية قريبة داخل إسرائيل، بينها أم الفحم وعرابة وسخنين وغيرها.

وزعم الموقع الإسرائيلي أن رجال دين وزعماء محليين دروزاً أبدوا قلقهم من اختلال ما وصفوه بالتوازن الديمغرافي في القرية ذات الغالبية الدرزية التي يبلغ عدد سكانها 19 ألفاً، 60% منهم دروز، والباقي مسيحيون ومسلمون بنسبة 20% لكل طائفة.

وادعى التقرير الإسرائيلي أن أولئك الدروز اتهموا الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر بقيادة الشيخ رائد صلاح بتشجيع شراء الأراضي لتغيير الصبغة القومية للقرية التي يخدم معظم أبنائها في جيش الاحتلال.



ونقل "أن آر جي" عن عافو غانم أحد سكان القرية الدروز قوله إن الدروز قلقون للغاية من قدوم المسلمين للسكن في قرية المغار، وأضاف أن رجال الدين سيطلقون حملة إعلامية تشمل المقاطعة الدينية والاجتماعية لأي درزي يبيع أرضه للعرب خارج القرية، واستمرار الرصد والتشاور بشأن طريقة معالجة ومحاصرة تلك الظاهرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/10

### ٣١. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً في العيزرية شرقي القدس

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال مسجداً في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة، واعتقلت ثلاثة من المصلين. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت، عصر يوم الخميس 2017/8/10، مسجد "أبو هريرة"، في البلدة بعد خلع أبوابه الخارجية، والعبث بمحتوياته واعتقلت ثلاثة مصلين من داخله.

الأيام، رام الله، 2017/8/10

### ٣٢. "العليا الإسرائيلية" تخفض حكم الطفل مناصرة

القدس المحتلة: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الخميس 2017/8/10، تخفيض الحكم للطفل المقدسي أحمد مناصرة سنتين ونصف. وكان الطفل مناصرة قد حُكم عليه بالسجن (12 عاماً) بزعم تنفيذه هجوم بسكين عام 2015 عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، حسبما أعلنت محاميته. وكان قضاء سلطات الاحتلال حكم على احمد مناصرة في تموز /يوليو الماضي في المحكمة المركزية الاسرائيلية بالسجن (12 عاماً) وبغرامة مالية 180 ألف شيكل. وقالت ليئا تسيمل محامية أحمد مناصرة لوكاله (فرانس برس) إن "المحكمة العليا خفضت مدة الحكم عامين ونصف ليصبح حكمه تسع سنوات ونصف"، موضحة أنه "ليس أفضل ما نريد لكن هذا ما استطعنا الحصول عليه". وأضافت أن المحكمة العليا "أبقت على الغرامة المالية".

القدس، القدس، 2017/8/10

### ٣٣. "الإحصاء الفلسطيني": 24% من الشباب يرغبون بالهجرة والبطالة تتجاوز 50% بين الخريجين

رام الله: نشر مركز الإحصاء الفلسطيني إحصاءات جديدة عن واقع الشباب الفلسطيني عشية اليوم العالمي للشباب الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي بالإجماع حول «الشباب والسلام والأمن» بهدف

تعزيز مشاركة الشباب في هذين المجالين وحث الدول الأعضاء على النظر في السبل الكفيلة بزيادة التمثيل الشامل للشباب في عمليات صنع القرارات على جميع المستويات لمنع نشوب النزاعات وحلها.

وبلغت نسبة الشباب في أراضي السلطة الفلسطينية، ما بين سن 15-29 سنة، 30% من إجمالي السكان، ، وبلغت نسبة الجنس بين الشباب 104 ذكور لكل 100 أنثى، علما بان تقديرات عدد السكان في فلسطين منتصف عام 2017 تشير إلى أنه بلغ نحو 4.95 مليون.

كما أشارت البيانات إلى أن 72% من الأسر لديها شاب واحد على الأقل، بواقع 71% في الضفة الغربية و74% في قطاع غزة. وبلغ معدل البطالة بين الشباب 15-29 سنة 40%، وسجل أعلى معدل للبطالة بين الأفراد في الفئة العمرية 20-24 سنة بواقع 44% مقابل 36% بين الأفراد 25-29 سنة. ووصل معدل البطالة بين الخريجين الشباب 53% خلال الربع الأول من العام الحالي.

وبينت نتائج المسح إلى أن أقلية من الشباب نحو 16% أتمت الانتقال إلى عمل مستقر أو مرض في العام 2015 مقارنة مع 15% في عام 2013 وزادت نسبة مشاركة الشباب في الانتقال بين العامين 2013 و عام 2015 من 39% في عام 2013 إلى 42% في عام 2015.

وحول القضايا ذات الأولوية لدى الشباب الفلسطيني أشارت نتائج مسح الشباب إلى أن 79% من الشباب يرون أن إنهاء الاحتلال وبناء الدولة هو القضية الرئيسية ذات الأولوية الأولى لدى المجتمع الفلسطيني.

وكشفت البيانات أن حوالي 24% من الشباب في فلسطين لديهم الرغبة للهجرة للخارج ويبدو أن للأوضاع السائدة في القطاع دورا في زيادة نسبة الرغبة في الهجرة للخارج إذ بلغت نسبة الشباب الذين يرغبون في الهجرة للخارج في قطاع غزة 37% مقابل 15% في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/11

### ٣٤. الشاعر الفلسطيني مراد السوداني يفوز بـ"الجائزة العالمية للشعر" من إيطاليا

عمّان: فاز الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب الفلسطينيين، الشاعر مراد السوداني، بالجائزة العالمية للشعر "مدينة مارتين سيكورو 2017 بنسختها التاسعة"، والتي تشمل ثلاثة فائزين على المستوى الإيطالي في الشعر "المنظوم، والحر، والعالمى"، إضافة إلى جائزة عالمية تمنح سنويا لشاعر عالمي، حيث خصت بها فلسطين هذا العام وحصل عليها السوداني.

وقد أعلنت لجنة التحكيم أن حصول السوداني على هذه الجائزة حيث يعبر ومن خلال إنتاجه الأدبي عن هوية شعرية خاصة به ويمثل اهتماما خاصا بالسياق والفعل الأدبي، كما أن إنتاجه الأدبي والشعري مرتبط بشكل وثيق بثقافة وهموم الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2017/8/11

### ٣٥. وكالة بلومبرغ: مباحثات لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر عبر الأردن

وكالات: نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر في مصر وإسرائيل قولها إن الشركاء في مشروع لفيتان - أكبر حقل غاز في إسرائيل - يبحثون مسارا بديلا لنقل الغاز إلى مصر عبر الأردن، لإتمام اتفاق التصدير الذي تعطل في السابق.

وقالت مصادر في إسرائيل اشترطت عدم نشر أسمائها بسبب سرية المحادثات، إنه يفترض الآن أن يصل الغاز إلى مصر عبر خط أنابيب في الأردن تشغله "شركة فجر الأردنية المصرية لنقل وتوريد الغاز الطبيعي"، بدلا من المسار المباشر عبر سيناء.

ويهتم الشركاء في لفيتان بإبرام اتفاق مع مصر في ضوء التكلفة الكبيرة لتطوير الحقل والتي تقدر بـ3.75 مليارات دولار، وتدعمهم الحكومة الإسرائيلية في هذا التوجه، وفقا لتقرير بلومبرغ.

ولم ينجح خيار التصدير عبر سيناء بسبب قضية التحكيم الدولي التي انتهت بفرض تعويض ضخم على مصر لصالح إسرائيل، بسبب إلغاء اتفاقية سابقة لتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل عبر سيناء كانت قد أبرمت في عهد حسني مبارك.

ونقل التقرير عن أحد المصادر قوله إن المسار الأردني أكثر تكلفة من مسار سيناء، وإن مصر تتردد في الأمر لأنه سيزيد من أعبائها المالية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/10

### ٣٦. المومني: التنسيق الأردني - الفلسطيني أنموذج قومي

عمان-بترا: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، إن زيارة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله الإثنين الماضي جاءت في إطار الدعم وإدامة التنسيق والتشاور ومواصلة الجهود مع الأشقاء الفلسطينيين لإحياء العملية السلمية وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأضاف المومني خلال لقائه الأسبوعي مع برنامج "أخبار وحوار" الذي بثه التلفزيون الأردني يوم الخميس 2017/8/10، إن "التنسيق الأردني الفلسطيني أنموذج قومي يحتذى، وهو دائم ومستمر على

كافة المستويات، وهناك تطابق كامل في الرؤى والنهج والمواقف بما يخدم القضية الفلسطينية ويضمن إحقاق العدالة".

الغد، عمان، 2017/8/10

### ٣٧. النائب السابق فارس سعيد يزور المطران إلياس عودة حاملاً مبادرة "الحجّ إلى القدس"

اطّلع متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، من المنسق العام لـ «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد يرافقه توفيق غسبار وإيلي القصيفي، على جو مبادرة فتح طريق الحج إلى القدس، وأن تكون القدس مدينة السلام مقدّمة لشرقٍ أوسطٍ سلامي.

وقال سعيد: «هذه المبادرة مسيحية ولبنانية وعربية ومن المؤكد أن المطران عودة هو بالنسبة إلينا مرجعية أخلاقية ومرجعية لبنانية كبرى نظراً إلى العطاءات التي قدّمها للبنان وللعيش المشترك، ولقد أتينا لكي نعرف رأيه بهذه المبادرة وكيفية إمكانية التعاون بيننا وبين بعض الجمعيات العربية التي تعمل في الخط نفسه».

المستقبل، بيروت، 2017/8/11

### ٣٨. دبلوماسي سوداني: لن نرضخ للتحركات الصهيونية في القارة الإفريقية

عمّان: سلم عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، رحي حطّوم، سفير السودان في الأردن كمال علي عثمان طه، مذكرة من الأمانة العامة للمؤتمر، تتضمن المخاطر الكبيرة التي يشكلها انعقاد مؤتمر القمة الإفريقية "الإسرائيلية" الذي يروج له الكيان الصهيوني، فيما أكد الدبلوماسي السوداني أن بلاده تتحرك مع الدول الصديقة لعدم الرضوخ للتحركات الصهيونية في القارة الإفريقية.

وأوضح السفير الفلسطيني السابق، حطوم، أن هذه المخاطر "تستوجب تضافر الجهود لمنع انعقاد مثل هذا المؤتمر لما يشكله من مخاطر كبيرة"، وفق بيان للأمانة العامة.

من جانبه، قال سفير السودان: إن بلاده تعي جيداً تلك المخاطر، وتعمل مع الأشقاء والأصدقاء على عدم الرضوخ لتلك التحركات الصهيونية في القارة الإفريقية ومواجهتها على الصّعد كافة.

وأضاف "السودان يبذل وسيبذل كل الجهود في إطار منظمة الوحدة الإفريقية لحماية مصالح شعوبنا وأمّتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/10

### ٣٩. نائب يلدريم يؤكد أثناء استقباله السفير الفلسطيني مواصلة تركيا تقديم الدعم للقضية الفلسطينية

أنقرة - أنس دوران: استقبل نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو، السفير الفلسطيني في أنقرة فائد مصطفى والوفد المرافق له، حيث أكد المسؤول التركي مواصلة بلاده تقديم الدعم للقضية الفلسطينية.

وأوضح جاويش أوغلو أن كل ما يجري في الأراضي الفلسطينية يلقى صدى كبيرا داخل تركيا. وبين أن الوعي لدى العالم الإسلامي والبلدان الإسلامية حيال القضية الفلسطينية، والحرم الشريف الذي يعد ثالث أهم المقدسات الإسلامية ليس بمستوى الوعي الموجود لدى الشارع التركي. وأشار جاويش أوغلو إلى أن العلاقات الأخوية بين بلاده وفلسطين ضاربة في عمق التاريخ، وتستند إلى أسس ثقافية وعقائدية. وأكد أن تركيا ستواصل تقديم الدعم القوي بشكل دائم لتكوين الوعي في أنحاء العالم، حيال القضية الفلسطينية ليس في تركيا فحسب، بل وفي العالم الإسلامي والمحافل الدولية. ولفت إلى أن تركيا ستقوم بمشاريع تعاون مهمة جدا في فلسطين وللقضية الفلسطينية في إطار وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا"، والمديرية العامة للأوقاف، ومشروع تحالف الحضارات. من جانبه، أعرب السفير الفلسطيني عن شكره لنائب رئيس الوزراء لحفاوة الاستقبال، وترحيبه بعمق العلاقات بين البلدين.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/10

### ٤٠. إنديبننت: أثرياء السعودية يطيرون بطائرات خاصة للعلاج في مستشفيات "إسرائيل" الفخمة

لندن: نشرت صحيفة "إنديبننت" البريطانية مقالا لمحورها لشؤون الشرق الأوسط، الكاتب البريطاني المعروف روبرت فيسك، تناول خلاله الأزمة الخليجية وتداعياتها الخارجية، كما تناول أيضا قضية غلق قناة "الجزيرة" القطرية.

وقال فيسك، إنه "عندما تطلب السعودية وإسرائيل بغلاق قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية، فيجب أنها تفعل شيئا صحيحاً". و"لكن لا تكن رومانسياً جداً حول هذا الموضوع. فعندما يمرض السعوديون الأثرياء، كان من المعروف أنهم يطيرون إلى تل أبيب على طائراتهم الخاصة لتلقي العلاج في أرقى المستشفيات في إسرائيل. وعندما تغلق المقاتلات السعودية والإسرائيلية إلى الهواء، يمكنك التأكد من أنها سوف تقصف اليمن أو سوريا".

وأضاف "عندما يشير الملك سلمان — أو بالأحرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان — بإصبعه على أن إيران هي أكبر تهديد لأمن الخليج، يمكنك أن تتأكد من أن نتتها هو سوف يفعل

بالضبط وعلى وجه التحديد نفس الشيء، ولكن يحل محل "أمن الخليج" بطبيعة الحال "الأمن الإسرائيلي". لكنه عمل غريب عندما يرتبط رفع السعوديون وتيرة قمع وسائل الإعلام بدعم من "منارة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان" إسرائيل ومنتيا هو وحكومته".

ويقول فيسك بسخرية "لذلك دعونا نعرض باختصار آخر مظاهر التسامح الإسرائيلي تجاه حرية التعبير التي نؤيدها جميعا ونعزها ونحبها ونعشقها ونعتبرها حجر الزاوية لديمقراطيتنا وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. خلال هذا الأسبوع، كشف أيوب كارا، وزير الاتصالات الإسرائيلي، عن خطط لسحب تصاريح صحفيي "الجزيرة"، وإغلاق مكتبها في القدس، ووقفها من محطات البث التي تقدم خدمات الكابلات والأقمار الصناعية المحلية".

رأي اليوم، لندن، 2017/8/10

#### ٤١. لجوء صحافية إيرانية مهددة بالإعدام في بلادها إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة، طهران - أ ف ب: وصلت إلى إسرائيل أمس الصحافية الإيرانية ندى أمين التي كانت تعيش في تركيا وخشيت من أن تقوم السلطات بإبعادها إلى إيران حيث قد تتعرض إلى الملاحقة. ورحب وزير الداخلية الإسرائيلية آرييه درعي في تغريدة على «تويتر» بأمين (32 سنة) التي كانت تكتب من تركيا باللغة الفارسية لموقع «تايمز أوف إسرائيل». وكتب: «مرحبا بك في إسرائيل». وكانت أمين فرت عام 2014 من إيران إلى تركيا بعد أن حققت معها السلطات الإيرانية عن علاقتها بإسرائيل، وواصلت أمين كتابتها من تركيا.

وقام رئيس تحرير الموقع الإلكتروني ديفيد هيوروفيتش باستقبالها في مطار تل أبيب ونشر صورته معها، وشكر السلطات الإسرائيلية على استقبالها. وأوضح أن أمين كانت تقيم بطريقة غير مشروعة في تركيا وتخشى إبعادها إلى إيران حيث يمكن أن تتعرض حياتها إلى الخطر. وكانت وسائل اعلام إسرائيلية ذكرت ان الحكومة التركية قررت في تموز (يوليو) الماضي تسليمها لإيران.

الحياة، لندن، 2017/8/11

#### ٤٢. إيران: استبعاد لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم لمشاركتها أمام فريق اسرائيلي

القدس المحتلة، طهران - أ ف ب: اعلنت وزارة الرياضة الايرانية أمس استبعاد لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم لمشاركتها مع فريقهما بانينونويس اليوناني في مباراته أمام فريق اسرائيلي، ما اعتبر تجاوزاً لـ «خط أحمر».



وقال نائب وزير الرياضة محمد رضا دورزاني في تصريحات للتلفزيون الرسمي: «إحسان حاجي صافي ومسعود شجاعى لم يعد لهما مكان في المنتخب الوطني الإيراني لأنهما تخطيا خطأ أحمر للبلاد».

ورفض اللاعبان في أواخر تموز (يوليو) الماضي اللعب في ذهاب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة الدوري الأوروبي على أرض فريق ماكابي تل أبيب، إلا أنهما شاركوا في مباراة الإياب الأسبوع الماضي في اليونان، وحظيا بإشادة وزارة الخارجية الإسرائيلية التي كتبت بالفارسية عبر حسابها على «تويتر» أنهما «خرقا أمراً محرماً».

الحياة، لندن، 2017/8/11

### ٤٣. مغردون يطلقون هاشتاغ توافق "إسرائيل" ودول الحصار رداً على إغلاق قناة الجزيرة

يتفاعل رواد العالم الافتراضي مع وسم #توافق\_اسرائيل\_ودول\_الحصار، في إشارة لحملة هذه الدول على قطر وقناة الجزيرة، وما تضمنت بين ثناياها من تطابق في وجهات النظر والمطالب بين دول الحصار والاحتلال الإسرائيلي، وانعكاسات ذلك على تأزيم الموقف الخليجي.

وأكد الناشطون أن دول الحصار تساهم في دور كبير بمساعدة الكيان الصهيوني، وتوفر له الغطاء العربي للاستمرار في احتلاله لدولة فلسطين العربية، واتهام حركة المقاومة الإسلامية حماس بالإرهاب لإنهاء حركتها المقاومة لاحتلالهم.

ويتصدر الوسم قائمة المشاركات (ترند) منذ ساعات الصباح الأولى، ويتشارك فيه المغردون بذكر زوايا الالتقاء بين المصالح الإسرائيلية ودول الحصار، وتشبث الكيان الصهيوني بفكرة الدول السنوية المعتدلة والبدء بمشروع جديد مع هذه الدول.

وطالب مغردون بضرورة تحديد دول الحصار موقفها من فلسطين ف "على مروجي علمانية العصر الحديث تحديد موقفهم من القدس، الرمادية لا تنفع أمام الشعوب التي باتت تضيق ذرعا بقادتها".

وعبر آخرون عن مدى غضبهم من التقارب السياسي بين دول عربية والاحتلال الإسرائيلي، والتخطيط معاً لمحاربة قناة تلفزيونية، واتهام دول برعاية "الإرهاب" من أجل الهيمنة على سياسة المنطقة، وفق تغريداتهم.

واستشهد مغردون بزيارة ترمب "المشؤومة" للمنطقة، حيث "سافر ترمب برحلة مباشرة من الرياض لتل أبيب وأبلغ نتنها هو باستعداد بعض دول الخليج للتطبيع، لسنا أعداء أحد، هو ما حصل".

بينما رأى آخرون أن من أبرز أسباب حصار قطر "موقف قطر الرفض للانقلاب في مصر، وتعامل قطر مع السيسي كإنقلابي قاتل وعميل، ودعمها لحماس وحملها قطاع غزة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/10

#### ٤٤. "القبس": خريطة طريق لحل الأزمة الخليجية محورها المبادئ الستة والتخلي عن الـ13 مطلب

واشنطن - "القبس": علمت القبس أن هناك مشروع حل جدياً للأزمة الخليجية، وما يجري تداوله الآن في عدد من العواصم المعنية هو «إعلان مبادئ نهائية مع بعض التفاصيل الخاصة بحلحلة عقد معينة».

وأكدت مصادر سياسية متابعة لهذا الملف «أن هناك ضمانات قُدمت لأطراف الأزمة على أن تكون كويتية وأميركية - أوروبية معاً إذا اقتضى الأمر».

وفي التفاصيل، أشارت المصادر إلى «تهدئة شاملة للخطاب الإعلامي المتشنج وإيقاف الحملات، لا سيما التي تتعرض لها مصر وبعض الدول الخليجية، فضلاً عن الاتفاق على إخراج ملف الإخوان المسلمين من الحماوة التي أخذها، والتبرؤ من قياديين عليهم مأخذ من بعض الدول، لا بل متهمة بشكل مباشر في قضايا محددة، وبحث إخراج بعضها إلى تركيا».

وأكدت المصادر «أن الأزمة تسير في طريق التسوية والحل من ناحية المبدأ حتى الآن».

وقال مصدر مطلع: «إن موفدي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى منطقة الخليج يسعيان إلى صرف الدول المقاطعة لقطر (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) عن قائمة المطالب الـ13 التي سبق أن تقدمت بها في بداية الأزمة، وردت عليها الدوحة بالرفض».

وأضاف المصدر: «هناك بحث في خريطة طريق تضع في الاعتبار المبادئ الستة التي وضعتها دول المقاطعة لتسوية الأزمة، ومنها مكافحة الإرهاب وتمويله».

والموفدان اللذان كانا حطاً في السعودية قبل قطر، يضطلعان، وفق ما تقول مصادر دبلوماسية، بمهمة عنوانها «ضرورة لجم التصعيد وإيجاد تسوية للأزمة»، وهما يسعيان خلال جولتهما على دول مجلس التعاون إلى خفض سقف مواقف طرفي النزاع، بما يلاقي المساعي الكويتية الحثيثة والمتجددة. وكشفت المصادر «أن موفدي تيلرسون جساً نبض الدول المقاطعة لقطر حيال إمكان تخليها عن قائمة المطالب الـ13 التي سبق أن تقدمت بها في بداية الأزمة، من جهة، ومدى استعدادها من جهة أخرى، للبحث في خريطة طريق جديدة للتسوية لا تتعد عن اتفاق 2014 لكن مع ضمانات والتزامات».

القبس، الكويت، 2017/8/9

#### ٤٥. تسريبات العتبية: تمويل إماراتي لمركز أبحاث أميركي

كشف تسريب جديد من رسائل البريد الإلكتروني المخترقة للسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتبية نشره "موقع" الذي إنترسبت" الأميركي أن دولة الإمارات دفعت عشرين مليون دولار لمعهد الشرق الأوسط في واشنطن.

ويعد هذا المعهد أحد أبرز مراكز البحث الأميركية، وقد أنشئ عام 1946 وكان لفترة طويلة لاعبا مؤثرا في دوائر السياسة الخارجية الأميركية.

ووفقا للاتفاقية بين المعهد ودولة الإمارات، فإن هذه المساهمة الضخمة -التي كانت تأمل أبوظبي أن تبقى طي الكتمان- ستمكن المعهد من استقطاب خبراء دوليين بارزين للعمل على تبديد المفاهيم السلبية عن المنطقة، وإطلاع صنّاع القرار الأميركيين على ذلك وحشد قادة إقليميين لإجراء حوارات سرية بشأن القضايا الملحة.

وأشار الموقع إلى أنه لم توضح معنى المفاهيم السلبية التي ستنتفق هذه الأموال لتصحيحها، لكن السفير الإماراتي كان يتحدث بشكل محدد عن الإسلام السياسي والإخوان المسلمين، ولم يخف ازدياره لقطر التي يجادل بأنها تمول الإرهاب، ورغبته في أن تأخذ واشنطن موقفا متشددا تجاه إيران.

وكشف الموقع أن بلال صعب، أحد كبار باحثي المعهد، رفض دعوة لزيارة قطر وحول الدعوة إلى العتبية للسخرية منها.

وأضاف الموقع أن صعب مرر نصوصا للعتبية من تقرير رئيسي كتب مقدمته ويتناول التحديات الإقليمية لإيران ليجري عليه تعديلات قبل نشره باسم المدير السابق لووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ديفد بترابوس.

الجزيرة.نت، 2017/8/11

#### ٤٦. مصادر خليجية لـ "عكاظ": لا تنازل.. والمطالب ثابتة

فهم الحامد: أكدت مصادر دبلوماسية خليجية لـ«عكاظ» تمسك الدول الرباعية الداعية لمكافحة الإرهاب بمواقفها تجاه قطر وعدم التنازل عن المطالب الشرعية، وعلى رأسها الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق التي وقعتها عامي 2013 و2014، والمبادئ الستة التي تتركز على ضرورة التزام قطر بمكافحة الإرهاب ومنع تمويله أو توفير الملاذات الآمنة، وإيقاف جميع أعمال التحريض، وخطاب الحز على الكراهية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ورفضت المصادر الرد على ما نشرته بعض الصحف الخليجية عن إطار جديد لحل الأزمة تحت مسمى «مشروع حل جديد»، يستند إلى خريطة طريق تقود لتهدة شاملة مع «ضمانات»، بيد أنها قالت إن الجنرال زيني مازال في المنطقة وأن أي طروحات جديدة ستتم مناقشتها معه، واضعين في الاعتبار الشروط والمطالب العادلة والمبادئ الستة ووضع نهاية لدعم قطر للتطرف والإرهاب.

عكاظ، جدة، 2017/8/11

#### ٤٧. وزير الخارجية المصري: انفراج أزمة الدوحة مرهون بامتثالها لمطالب الدول الأربعة

(وام): أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن انفراج الأزمة مع قطر مرهون بامتثال الدوحة لمطالب الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس، في القاهرة مبعوث وزير الخارجية الأمريكي لأزمة قطر الجنرال المتقاعد أنتوني زيني، وتيم ليندركينج نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون دول الخليج، والوفد المرافق لهما؛ وذلك في إطار جولاتهم الحالية في عدد من دول المنطقة؛ لبحث مستجدات الأزمة وسبل حلها.

وأوضح أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية المصرية بأن الوزير سامح شكري طرح خلال اللقاء كافة الشواغل المصرية حيال استمرار الدور السلبي الذي تقوم به قطر في رعاية الإرهاب والتطرف عبر توفير التمويل والملاذ الآمن للإرهابيين ونشر خطاب الكراهية والتحريض وتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية بما يهدد الأمن الإقليمي العربي والسلم والأمن الدوليين.

الخليج، الشارقة، 2017/8/11

#### ٤٨. تقرير: يديعوت أحرونوت تنشر تفاصيل "صفقة القرن" لدحلان للسيطرة على غزة والضفة

ترجمة الحدث: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت قبل يومين تحليلاً سياسياً حول خطة محمد دحلان للسيطرة على غزة والضفة.

وفيما يلي نص التقرير المترجم:

من المذهل أن نرى كيف أن الأحداث التي تبعت عملية المسجد الأقصى تحسن فعلاً من فرص تنفيذ "خطة القرن" وهي خطة طموحة معقدة تتشكل خلف الكواليس، والتي تركز على شخصية مثيرة للجدل إلى حد كبير.. محمد دحلان "أبو فادي".

ومن بين القادة المشاركين في الخطة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس المخابرات خالد فوزي، فضلاً عن الملك السعودي وولي العهد، إضافة إلى حاكم الإمارات العربية وملك البحرين، علاوة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ومع ذلك، فقد ينهار هذا المشروع في أي لحظة. وكان من المريح جداً للجميع في هذه المرحلة، أن يتم تحويل الاهتمام من غزة إلى المسجد الأقصى الذي يعتبر مكاناً مقدساً بالنسبة لمليار ونصف من المسلمين.

"خطة القرن" سيتم تنفيذها في 10 مراحل. وقد استدعي قائد حماس في غزة يحيى السنوار في الأسبوع الأول من شهر حزيران/ يونيو مع أربعة من مساعديه المقربين إلى اجتماع بمقر المخابرات المصرية بالقاهرة. وفي اليوم الثاني، ظهر محمد دحلان في القاهرة ليجتمع بعد 10 سنوات مع أصدقاء طفولته "السنوار وقيادات حماس" الذين كانوا يعيشون في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

قدم دحلان المرحلة الأولى في "خطة القرن": سيتم إدارة معبر رفح الحدودي من الجانب الفلسطيني بواسطة 100 شخص من حركة فتح في قطاع غزة وشباب دحلان الموالين. وذلك إذا تمت الموافقة على قائمة الأسماء من قبل حماس والأجنحة العسكرية، وحينها سيخضع رجال شرطة الحدود الجدد لدورات تدريبية سريعة في قاعدة الشرطة المصرية، وبعد فتح الحواجز على الفور، تفتح مصر رفح، مما يسمح لسكان القطاع التنقل بحرية بممر دائم، بغض النظر عن الأزمات السياسية. ومن شأن الطلاب الذين يحصلون على منح دراسية أن يتمكنوا من تحقيق أحلامهم، كما تستطيع الأسر لم شملها، وأن يتمكن كل من يستطيع تحمل تكاليف السفر من السفر إلى الوجهة التي يريدها، وتبدأ غزة في "تنفس الهواء الحر".

وليس من قبيل المصادفة أن وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتس قدم قبل أربعة أشهر خطته للممثل الأمريكي، والتي أدرجت في "خطة القرن" لبناء ميناء على جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة، والسماح لسفن الصيد بحرية الملاحة.

وكان دحلان أوضح لقيادة حماس أنه يجب عليها أن تتوصل إلى حوار مع إسرائيل من خلاله. واستغل الفرصة للاستفسار عن صفقة تبادل الأسرى والتي تضمن إطلاق إسرائيل سراح أسرى فلسطينيين وأن تعيد حماس جثتي جنديين إسرائيليين قتلا في عملية "الجرف الصامد" وهما أرون شاؤول وهدار جولدن، فضلاً عن ثلاثة إسرائيليين عبروا الحدود مع غزة.

ويطالب دحلان الآن بتنفيذ المرحلة التالية من "خطة القرن"، حيث يستعيد يده اليمنى ومساعدته الوثيق سمير مشهراوي في غزة. حيث تمت إعادة ترميم بيت المشهراوي في منطقة "ساحة غزة" الذي كان مهجوراً منذ 10 سنوات حين فرّ دحلان وفريقه من القطاع. وقد تمّ تأجيل عودته إلى القطاع عقب

الهجوم الإرهابي على جنود الجيش المصري في سيناء قبل ثلاثة أسابيع. وفي حين عودة المشهراوي إلى غزة فسيتم استقبله من قبل الآلاف وبموافقة حماس، وسوف يرافقه إلى منزله. دحلان يتابع الأمور بحذر، وعلى الرغم من أنه لم يعلن عن عودته إلى غزة بعد، فإن أي شخص يتابع بصمات دحلان في غزة يجب أن يرى مؤسسة جليلة دحلان التي سميت باسم زوجته، وتتفق عشرات الملايين من الدولارات التي تبرت بها دولة الإمارات وزعيمها الشيخ خليفة بن زايد راعي دحلان في عودته إلى القطاع من خلال المؤسسة، والتي تمول إنشاء مستشفى، وتقديم العلاج إلى المئات من الحالات، وتبرعات للعيون والأطراف الاصطناعية وتقديم مساعدات مالية شهرية منتظمة لمئات الأسر الفقيرة والأيتام في مخيمات اللاجئين في غزة. ومنذ سنة 2015، كانت المؤسسة تمول أيضاً حفل زفاف جماعي عقد في خانيونس لـ 400 عريس مقبلين على الزواج.

جليلة "هي مسؤولة أيضاً عن تمويل علاجات الأطفال والكبار المصابين بالصدمة في غزة. ويراقب الخبراء الإسرائيليون خطة دحلان عن كثب، وقال خبير إسرائيلي "لا شك في أنه لا يزال يقوم بواجباته ويحاول التنفيس عن غزة، ولكن من غير الواضح ما إذا كان لديه مصلحة فورية في ترك حياته الطبية في أبو ظبي الإمارة الغنية التي يعمل فيها كمستشار رفيع لشؤون الأمن والمخابرات للأمير وشقيقه ولي العهد".

ومن أبو ظبي، وبتشجيع من العائلة المالكة السعودية التي ترغب في محو قدم قطر في القطاع، وعد دحلان بالحصول على مبلغ إضافي قدره 20 مليون دولار لإعادة تأهيل غزة. وقال الخبير الإسرائيلي "هو مبلغ ضئيل مقارنة بالمليارات التي وعدت بها قطر للاستثمار في غزة بعد الحرب الأخيرة، لكن التبرعات من قطر يمكن وقفها بعد المقاطعة والأزمة الحاصلة في الخليج".

وتتطابق "خطة القرن" مع أزمة الخليج بين قطر من جهة، والسعودية والبحرين والإمارات ومصر من جهة أخرى. وقد تم استبعاد حماس من قائمة المطلوبين في مصر ليس من قبيل المصادفة، ويرجع ذلك على الأرجح إلى الضغط المصري تجاه ترك الباب مفتوحاً للحوار مع قيادة غزة وتمهيد الطريق لدحلان. وسواء أتى دحلان إلى قطاع غزة أو قام بإدارة نشاطه هناك عن بعد بواسطة مواليه، فإنه يحتاج إلى تعاون القيادة المحلية، وهذا هو سبب آخر لوجود الأجنحة المسلحة في مقر المخابرات في القاهرة منتصف الأسبوع الماضي. وتود المخابرات المصرية أن تجندهم لتنفيذ هذه الخطوة أيضاً.

ويقول الخبير الإسرائيلي "غزة هي مكان دحلان، وهو يسعى جاهداً للاستيلاء على المقاطعة في رام الله واتخاذ مقعد أبو مازن" ومن جانبه يدرك عباس الخطة، حيث قال الخبير "أبو مازن يحتقر دحلان وسوف يبذل كل ما في وسعه لمنع، وهو يعتقد أن دحلان يتعاون مع حماس فقط من أجل إسقاطه".



وفيما يتعلق بالسياسي، يوضح الخبير الإسرائيلي أنه "ليس هناك مودة خاصة لدحلان، إلا أن السيسي يعرف أن دحلان أداة ربط للأموال التي تصل من دول الخليج والتي تتوافق مع المصلحة المصرية للتخلص من قطر وتحقيق السلام في غزة. وفي قائمة الأولويات المصرية، يعتبر هدوء القطاع شرطاً مسبقاً لنجاح الحرب على الإرهاب في سيناء".

حتى نقل السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير على طول قناة السويس للسعودية له علاقة بخطة القرن. وعارض البرلمان في مصر عملية النقل وتحدث الجميع عنه، إلا أن السيسي أصر وتمكن من الحصول على الأغلبية المطلوبة.

إذا عاد دحلان إلى غزة، وإذا كان فتح المعابر وتقليل القيود من الجانب الإسرائيلي سيتم تنفيذهما كما هو مخطط له، فسوف يسعى جاهداً ليصبح رئيس الوزراء في القطاع أو وزير الخارجية، أو شغل المنصبين. وستكون وظيفته هي ضمان عدم تهريب الأسلحة من القطاع إلى سيناء وبالعكس. وسيركز التحدي الكبير على توسيع أراضي القطاع نحو سيناء، وهي فكرة واعدة جداً تعتمد على التعاون المصري.

يقول الخبير الإسرائيلي "إن دحلان الداهية يلعب لعبة متطورة، ويسعى لاستعادة نفسه وتعظيم جميع مزاياه والتصرف كالخيل الذي يعرف طريقه جيداً".

في اجتماع في مصر، اشتكى عباس للسيسي من المؤامرة التي تحدث خلف ظهره. وحرص الرئيس المصري على الإفصاح عن التصريحات الإيجابية، لكن الناس في الدائرة القريبة يعلمون أنه لا يوجد حب بين الاثنين. السيسي غاضب من عباس لرفضه خطة المصالحة مع حماس واختياره معاقبة غزة. كما يؤدي خفض رواتب الموظفين الحكوميين في غزة ورفض دفع فواتير الكهرباء في القطاع إلى مستوى خطير من الضغط على مصر. حاول السيسي أيضاً إقناع عباس بالتوافق مع دحلان، ولكنه لم ينجح. وبذلك بات السيسي غاضباً من الرئيس الفلسطيني.

وقال الخبير الإسرائيلي "في الاستطلاعات التي أجريت في قطاع غزة ورام الله حول من يجب أن يكون قائد غزة، كان الفائز إسماعيل هنية، تلاه محمد دحلان، أما أبو مازن والبرغوثي فكانا متخلفات عن الركب. وفي تظاهرات احتجاجية هذا الأسبوع، رفع متظاهرون في غزة لافتات كتب عليها "أبو مازن لا يمثلني".

إن كراهية عباس لدحلان لا معنى لها أبداً. وقد فضل الرئيس الفلسطيني الدخول في مشاجرة مع مصر والإمارات، فقط حتى لا يرى وجه دحلان.

إذا اختفى عباس فجأة، فمن غير الواضح من الذي سيحل محله. وإذا كان لدى صائب عريقات أي خطط، فسيتم وضعها على الرف بسبب مرضه الخطير وزرع الرئة المخطط له. جيريل الرجوب

الذي يتوسع بهدوء في معسكره ليس جزءاً من دائرة عباس الداخلية، ولا ينظر له بشكل إيجابي في القاهرة وعمان و"إسرائيل".  
إن اقتحام المقاطعة هو المرحلة الأخيرة في خطة دحلان للقرن. وبدون مساعدة التحالف خلفه، قد يجد دحلان ماجد فرج رئيس المخابرات في رام الله، أو شخصية أخرى في المقعد، ولكن بدون غزة، وإذا حدث ذلك، من المتوقع أن يسحب دحلان السلاح السري للخطة، ويعلن فصل غزة وينصب نفسه زعيماً للقطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/10

#### ٤٩. هل يلعب عباس ورقته الأخيرة؟

نبيل عمرو

يدور جدل واسع في معسكر عباس، حول جدوى الإجراءات التي اتخذها لإجبار حركة حماس على العودة ثانية إلى بيت الشرعية، بما يتطلبه ذلك من إنهاء حكمها لغزة، أو إيجاد صيغة تكون فيها حماس شريكاً لا متحكماً.

كلما أظهرت حماس استخفافاً بالإجراءات العقابية، وأعلنت أنها تمكنت من توفير مصادر بديلة تخفف من الضغط عليها، يزداد الجدل وتظهر مطالبات بإجراءات أكثر فاعلية، ليس على الصعيد العقاب المالي المعتمد حتى الآن، وإنما على الصعيد السياسي.

هنا، ظهرت فكرة معالجة العناد الحمساوي بإجراء جراحي أخير، هو حتمية دعوة المجلس الوطني للانعقاد بمن حضر، وفي حال الانعقاد بصورة قانونية، فالمجلس يكون مؤهلاً لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة ومجلس مركزي جديد، وقد يتخذ قراراً بنقل ملف المصالحة من الحوار الثنائي المتساهل البطيء عديم الجدوى، الذي رمزه في الإعلام عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق، إلى مؤسساته.

لو تمت دعوة المجلس الوطني إلى الانعقاد بالصيغة التي تم تسريبها، والتي لم تعلن رسمياً حتى الآن، وفهم أن الغرض من عقد المجلس هو مجرد تطوير حماس، وتصعيد الإجراءات ضد حكمها في غزة، فلا بد أن تنهض مجموعة من الفصائل وامتداداتها، وحركة حماس بالتأكيد، للاعتراض على هذا الإجراء، والتباري في وصف خطورته على القضية الفلسطينية، ومنظمة التحرير بالذات.

إمكانية عقد المجلس الوطني بنصاب قانوني تبدو متاحة بحكم طغيان ممثلي فتح وحلفائها، واستحواذها على أغلبية مريحة لا تعقد المجلس فحسب، بل تحسم مخرجاته جميعاً. ولقد حدث أمر كهذا في مجلس عمان، الذي قاطعته رسمياً معظم الفصائل، وعدد لا بأس به من المستقلين، إلا أنه

عقد، وكان الذي أعلن اكتمال النصاب القانوني هو المغفور له الملك حسين، الذي سجل لنفسه وللأردن مآثرة إنقاذ منظمة التحرير، واستعادة دورها وشرعيتها في تمثيل الفلسطينيين وقيادتهم. ولعل الذي فرض اللجوء إلى هذه الورقة، بعد أكثر من ثلث قرن على مجلس عمان، هو وصول جميع محاولات ترتيب البيت الفلسطيني إلى حوائط مسدودة، فبعد سلسلة من اللقاءات تحت عنوان إنهاء الانقسام، ولو بتقاسم النفوذ، ومحاولات أخرى لتوحيد الصف الفلسطيني على هيئة آخر اجتماع حضره الجميع في بيروت قبل ستة أشهر من الآن، كل ذلك أفضى إلى نتيجة واحدة لا جدال عليها، وهي تحقيق العكس من المطلوب تماماً، وإبلاغ العالم بأن الوضع الفلسطيني يعيش شللاً لا مخرج منه.

هذه الخلاصة وضعت الرئيس عباس أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما استخدام الورقة الأخيرة، وإما إبقاء الحال على ما هو عليه. ولكلٍ من الخيارين مزايا ومحاذير، غير أن مزايا الاحتكام للمجلس الوطني، إذا ما أحسنت إدارته، تظل أكبر بكثير من الميزة الواحدة المشكوك فيها لبقاء الوضع على حاله، وهي ميزة بائسة تتلخص في وهم الحفاظ على أمل صحوة مفاجئة، تعيد الأمور إلى سابق عهدها، أي قبل الانقسام. وهذه الصحوة المفترضة تبيدت إمكاناتها الفعلية بعد ساعة من النصر الذي تحقق في المسجد الأقصى، والذي لم يؤثر في سياسات وأجندات سدنة الانقسام قيد أنملة. قد يكون سهلاً عقد مجلس وطني بنصاب قانوني، غير أن التحدي سيكون في الإجابة عن سؤال كبير: هل ينجح المجلس في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأرصدة الفلسطينية المتناقصة على الصعيدين الداخلي والسياسي، أم أنه سيحمل رقماً وينحصر في مهمة واحدة، هي التجديد الشكلي لشرعية ما هو قائم ليس إلا؟

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/11

## ٥٠. هل يطيح الفساد بـ (نتانياهو)؟

د. اسعد عبد الرحمن

في عالم الفساد، تظهر صورة إسرائيل بشكل مغاير، حيث تتصاعد التحقيقات بخصوص روائح فساد تظال رئيس الحكومة الإسرائيلية (بنيامين نتانياهو) وأشخاص مقربين جداً منه. ورغم مساعي (نتانياهو) لفت الأنظار عن التحقيقات، فإن تكتيكاته وتصعيداته بخصوص «هبة الأقصى» وتجاه قطاع غزة (والتي سخر منها بل أدانها عدد من السياسيين والباحثين والإعلاميين الإسرائيليين) فإن تلك التكتيكات والتصعيدات لم تنجح في تجاوز تلك الروائح والتحقيقات التي لا

زالت تتكشف تباعا في أعلى الهرم السياسي والأمني الإسرائيلي، وظلت تحتل عناوين رئيسية في الإعلام الإسرائيلي.

بهذا الشأن، عبر (يهود باراك) رئيس الوزراء الأسبق، حيث قال: «نتانيا هو مستعد أن يشعل الأوضاع في المنطقة من أجل أن يتهرب من التحقيقات الجارية معه حول قضايا فساد. أحداث القدس لمحة بسيطة من سلوك نتانيا هو نحو الهاوية».

من جهته كتب المعلق السياسي في «هآرتس» (أوف بن): «الموسم الحالي لنتانيا هو يبدو عاصفا أكثر مما سبق، إنه يسعى لتدمير ثقة الجمهور بمؤسسات الدولة: الجيش والشرطة والنيابة والمحاكم والإعلام والأكاديميا، وذلك بهدف التهرب من لوائح الاتهام ضده، وضد زوجته، والتي تقوم أساسا على البخل المرضي والغيرة من الأغنياء والتوق لنيل الإعجاب».

وفي ملخص هو الأحدث لقضايا الفساد، نشير إلى أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت اللواء (إليعزر ماروم) القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلي، وستة آخرين بينهم مسؤولون حكوميون كبار سابقون يدورون في فلك (نتانيا هو)، بشبهة التورط في قضية صفقة شراء غواصات من ألمانيا أو «القضية 3000»، فضلا عن تحقيقين تجريهما الشرطة الإسرائيلية لهما علاقة برئيس الحكومة (نتانيا هو): أولها، التحقيق الذي يعرف باسم «القضية 1000» ويتعلق بتلقي (نتانيا هو) وزوجته (سارة) هدايا فاحرة، بخلاف القانون، من طرف رجال أعمال.

وثانيها، «القضية 2000»، التي تدور حول شبهات بقيام (نتانيا هو) بتقديم عرض إلى مالك وناشر صحيفة «يديعوت أchronوت» (أرنون موزيس) لمساعدته في تقليص عدد قراء صحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة لـ«يديعوت أchronوت» مقابل الحصول على تغطية ودية.

وفي هاتين القضيتين، تزايدت الضغوط على (نتانيا هو) بعد أن تحول رئيس موظفي مكتب رئيس الحكومة سابقا (آري هارو) إلى «شاهد إثبات» فيهما، متعهدا بمواجهة (نتانيا هو) إذا اقتضت الحاجة. في السياق، يعتزم المستشار القضائي للحكومة (أفيحاي مندلبليت) تقديم لائحة اتهام ضد (سارة نتانيا هو)، في أربعة ملفات فساد، تتعلق بالاحتيال وإساءة الائتمان، فيما أمرت المحكمة الإسرائيلية العليا (نتانيا هو) بالكشف عن المعلومات المتعلقة بمواعيد المكالمات الهاتفية التي جرت بينه وبين كل من مالك «إسرائيل اليوم» (شلدون إدلسون) ورئيس تحريرها السابق (عاموس ريغف).

وعودة منا إلى «قضية الغواصات»، اعترف وسيط الشركة الألمانية «تيسنكروب» (ميكى غانور) بمعلومات عن صفقات سلاح أخرى صودق عليها خلال السنوات المنصرمة، تم فيها دفع رشاوى لمسؤولين كبار في الحكومة الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه أن يوسع دائرة التحقيقات في القضية.

وفي هذا السياق، أكدت صحيفة «هآرتس»: «من المتوقع استدعاء ضباط أنهم خدمتهم في المنظومة الأمنية أو شغلوا مناصب رفيعة سابقاً، للتحقيق».

ومن جانبه، قال رئيس حزب «يوجد مستقبل» (يائير لبيد): «قضية الغواصات أكبر قضية فساد في تاريخ الدولة.. ما لم يتم إنكاره في هذه القضية هو أن الأموال من وزارة الجيش الإسرائيلية خرجت إلى حساب مصرفي في ألمانيا، وانتقلت من هناك إلى حساب مصرفي سري في ألمانيا، ثم عادت إلى الجيب الخاص لمحامي رئيس الحكومة (ديفيد شيمرون) وهو صديق نتانياهو المفضل وابن عمه، وكل ذلك من دون علم وزير الدفاع والمؤسسة الأمنية».

وفي نطاق التأثير الإعلامي/ السياسي السلبي لهذه التحقيقات على سمعة (نتانياهو)، أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة العاشرة الإسرائيلية قبل أيام قليلة، أن «51% لا يصدقون رواية نتانياهو حول التحقيقات التي تجري معه بشبهة ارتكابه مخالفات جنائية في أكثر من قضية، وأن 66% منهم يرون أن عليه الاستقالة في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده».

وقبل تسعة أيام فقط، تظاهر (1500) إسرائيلي أمام منزل المستشار القضائي الإسرائيلي (مندلبليت) احتجاجاً على بطء إجراءات التحقيق مع (نتانياهو) وسط دعوات لضرورة تسريع الإجراءات واخضاع رئيس الوزراء للاستجواب لمعرفة نتائج التحقيقات بشأن الفساد. بل إنه، على خلفية قضايا الفساد التي يواجهها (نتانياهو)، ترجح أوساط إعلامية تبكير موعد الانتخابات العامة في إسرائيل المزمع عقدها في 2018.

ويعتقد كبير المعلقين للشؤون الحزبية في إسرائيل (يوسي فريتر): «أن يكون 2017 عام تحول قد يؤدي إلى انهيار نتانياهو».

من جانبها، قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن (نتانياهو) «يقف أمام ثلاثة سيناريوهات مختلفة مع ازدياد احتمال إدانته: يملك خيار عدم الاستقالة حالياً، وهو ما يفضلهُ وما سيفعله، أو تنحيته من قبل الوزراء والذهاب لانتخابات مبكرة، أما الثالث فهو انتظار قرار النائب العام، أي الذي من الممكن أن يمتد حتى عام 2018».

واعتبرت الصحيفة أن «السيناريو الثالث هو الأكثر واقعية، والذي بموجبه يستغرق النائب العام ثلاثة حتى ستة أشهر لتقديم توصية بتقديم لائحة اتهام ضد نتانياهو، وهو ما يبقيه في الحكم حتى ربيع 2018».

الرأي، عمان، 2017/8/10

## ٥١. الكراسي أم المآسي؟

جواد بولس

ما زال مصير «القائمة المشتركة» مجهولاً ويعاني من حالة تعويم لافتة تركت كثيرين في حالة التباس واضح، وبعضهم يتخبط في بحر من ردود الفعل المتضاربة وآراء سياسيين لا يوحدتهم اتفاق على تشخيص مصادر وأسباب نشوء الأزمة، ولا إجماع حول سبل تفكيك جدائلها. من أبرز ما تعتمد عليه حجج المنادين بوجود تطبيق اتفاق الشراكة بين الأحزاب والحركات، التي تألفت قلوبها على حين «سكرة»، كان ما استحضروه من تراث أجدادنا، سادة الصحارى. فمرواتهم استحدثت في أبهى مشاهدها، وكأنها شهب تضيء عتمة ليلهم الفحمي، ووافؤهم استذكر كمسك لأيامهم لا أقل، وجميع القيادات، من طالب منهم بـ«استخراج» روح الاتفاق، ومن جرى في أعقاب فواصله وبين نقاطه، اصطفوا وراء لامية «السموأل» وذكرونا كيف كان حرُّ العُرب، صاحب الوعد، يُصَفِّد بدينه، ورجالهم تربط بألسنتها. لقد نسوا أو تناسوا أن للروح في الصحراء ظلالاً وصلوات وللحروف كرات وجولات.

لا أنوي التطرق لأزمة القائمة المشتركة كما تطرق إليها كثر، لعدة أسباب وفي صدارتها يقف الوجد الذي في كبدي مما يجري في ساحاتنا ومواقعنا، وما يُرسم لمصيرنا ويخطط لوجودنا في إسرائيل، ثم تليه مشاعر عدم الرضا من طريقة تعاطي المعنيين مع هذه المسألة، وما سببته من امتعاض في نفوس كثيرة؛ فكل المتورطين في تفاصيل الحكاية، منذ بداية تشبيك كبكوبة الصوف وحتى هرهرتها الحالية، ينقبون، في الحقيقة، وراء مصالحهم الحزبية الضيقة والشخصية الأضيقة، ويحاولون إيهامنا أنهم يدافعون عن مصالح الناس ومستقبل العمل السياسي الوطني، الذي سيتدمر إذا لم تحل القضية على طريقة المحذّر، وستخسر الجماهير العربية العريضة مظلة منيعة قادرة على صد قمع حكومة إسرائيل وسياساتها الكارثية.

فإما أعطائي ما «يرضييني»، هكذا يبدو لسان حال الأغلبية، وإما السقطة اللعينة والهزيمة.

### يجب احترام الاتفاقات

من المدهش أن نرى إجماع سادة الأحزاب/ الفرقاء وجيوشهم حول تلك «البديهية» الأخلاقية، فالأخلاق هكذا يبدو، مادة هلامية وعند معظمهم هي مجرد «أسواق» و«مجازات» توجب احترام «العقد» وتنفيذ وصايا «العصا والكوفية» الموروثة قبل ولادة قوانين التجارة ورقود الحكمة عند رجلي السماء. أكثرية السياسيين تحدثوا باسم القيم والذمم، لكن بعضهم تفرقوا سريعاً عند تخوم المصلحة



وعلى بيارد السياسة، فهذه لها، من زمن الأشعري حتى يومنا هذا، شعاب ومنعرجات، والكلام فيها ذو أجواف وكهوف تلاك فيها «الشعارات» كخرق، والعهود فنون. كثيرون ممن صدقوا نوايا قادة أخافهم فجأة علو جسر «ليبرمان» العنصري، أدهشتهم «دواحس» هذا العصر، وكان أولى بهم أن يسألوا عن «غبراوات» جداتهم، فجدتي ماتت وهي تقول: «عمرهن، يا ستي، العرب ما بتوحدوا» ورحلت، وهي ابنة الأرض واللغة، مؤمنة بأن «الشراكات تركت». من المؤسف أن تتشغل محركات المجتمع العربي في إسرائيل بإشكالية طرأت بسبب استقالة النائب التجمعي باسل غطاس، بعد تورطه في قضية انتهت بحبسه لعامين، علمًا بأن جميع من كان مشاركًا في مرحلة بناء القائمة وترتيب مقاعدها، وكذلك أعضاء «لجنة الوفاق» التي رعت في حينه عملية التفاوض، لم يتوقعوا ما حدث ولا أي نظير له. وبدون التقليل من ضرورة إيجاد حل للإشكال القائم، ومن المفضل أن يتم ذلك عن طريق التوافق الإيجابي، يجب أن تبقى قضية من من الأعضاء الشركاء سيحتل هذا المقعد، أو ذاك قضية ثانوية، لا بل من الحكمة إخضاعها، في النهاية، إلى مجمل المعطيات وعوامل الخطر التي تحيط بوجودنا، إذ لا يعقل أن تتحول مسألة «كرسي»، على أهميتها، بين شركاء الوطن والمصير، إلى القضية المصيرية الوحيدة المدرجة على أولويات نوابنا ونوابنا.

### هل فعلاً طوشة الإخوان على رمانة؟

لقد كشفت هذه الأزمة زيف ما صرح به كثيرون من قياديي الأحزاب والحركات المشكّلة للقائمة المشتركة، فمع ولادتها وعدوا الجماهير أن تبقى هذه القائمة وتصمد، وأن تكبر وتتطور، وأن يصبوا في أحشائها مضامين سياسية حديثة، تستشرف وسائل نضال مبتكرة ومدروسة، وتتبنى خطابات سياسية مرتكزة على واقعية كفاحية تكون قادرة على حماية الناس، فهل نصدقهم؟ وهل حقًا كان هذا الوليد معدًا، حسب الشعار والنشيد، ليصير قلعة حامية وفنارًا هاديًا؟ كيف لنا أن نصدق ذلك وكلنا يُستنزف وهو يسمع ويشاهد كيف تتجلى الخلافات اليوم، ومن أجل ماذا تُتنازع الولاءات وتُدور المعارك، ويعلو ضجيج النقاشات حول من أجدر الأحزاب بوراثة ريع ضربة نرد غير محسوبة، ولعبة تمت في «طشت» الشيطان! فمن سيفتتح أن هذه «الطوشة» على رمانة وليست القلوب كما كانت ملآنة أمست أكثر ملآنة.

## نعيش في مرجل

يتمادى تحتنا الخطر، وتتكاثر حولنا الزواحف، وتدمينا مفاقس الدم التي بيننا وبتعبنا رصاصها والثكل. تحاصر الفضائح نتنياهو وتنتظر الكواسر سقوطه والجوارح، وهو يستشعر طالعه المقبل، ويعرف ما البدائل، فكلما صارت النار أقرب إلى حرجه استشاط صوبنا واختارنا بامعان كأهون الطرائد. البعض يحسبها من نزواته العابرة، لكنها أكبر وأخطر، وهو لن يكف عن مخطئه، فالقريب من اللجة والهاوية يحاول أن يتخلص ممن يحسبهم طروحاً وأحمالاً زائدة. صورة واقعا جليلة وقائمة، ومن يجتهد قليلاً يستطيع قراءة خريطة تيهنا الناجزة. خريطة أعدتها الحكومات المتعاقبة وعززتها الكنيسة بقوانين تحدد مسارات هبوطنا وأماكن الإنزلاق ووجهات الرحيل والسفر. التربة في الدولة خصبة والمجتمع الاسرائيلي «مورّب» ضدنا وحاضر، وأسباب الإنقضاض الكبير «منعوفة» أمامنا، والسؤال يبقى متى سيشرعون بخطواتهم الآتية من غير خوف أو تردد أو إعادة نظر، خاصة وجزء كبير من القيادات منهمك «بلعبة الكراسي» وآخرون يبحثون عن مشورة من المنفى أو عفو من شيخ أو سلطان. لم يمض أسبوعان على ما استعرضه نتنياهو مع مبعوثي الإدارة الأمريكية وما رشح عن ذلك اللقاء لا يتعدى عن كونه نقطة صغيرة في زجاجة سم زعاف، وعلى الرغم من جسامه الخبر لم تحظ تفاصيله بأكثر من قلة من تعقيبات روثينية مكرورة اعتمدت على الشجب المألوف، وبعضها مُزج بتهديد نتنياهو وحكومته بعظائم الأمور، وبيشري تظمنن الجماهير والمؤيدين بالفرج والنصر القريب.

لا أعرف لماذا هذا القصور والتغاضي فمن يراهن على «ضمير العالم» أو استقامة «المجتمع الإسرائيلي»، أو عدل السماء، أو المحاكم الإسرائيلية ويتوقع أن تشكل هذه روادع في وجه حكومة إسرائيل المقبلة سيكون وهمًا وبخيب ظنه. فعلينا أن نفكر بما العمل في عهد ما بعد نتنياهو لأنه حتى لو بقي هو على رأس الحكم سيكون نتنياهو مختلفًا، ومن المفيد أن نتذكر أن كل ما يجري الآن في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدأ عملياً في زيارة خفية قام بها أرييل شارون إلى البيت الأبيض، واستعرض خلالها أمام الإدارة الأمريكية خطته لتقسيم الضفة المحتلة وفصلها عن غزة، وخريطة مفصلة لشوارع الفصل العنصري ونقاط التفتيش وغيرها من تفاصيل حسبها كثيرون مجرد أحلام لصبية عابثين، فصارت كما نرى جحيماً يعيش في أرجائه الفلسطينيون.

تاريخ فلسطين مليء بمثل مشاهد هذا «الكسل الوطني» وتجارب مواضينا دامية، وكان أولى بمن شاركوا في مصارعة «العقبان» على أعشاش السراب أن يعودوا إلى ساحات بيوتهم ومواقعهم وبينوا قلاعهم ويشيدوا أبراجهم، فالطوفان آت.

وإخيرا، قد يلومني البعض لأنني لم أطرح أسئلة كثيرة فرزتها أزمة القائمة المشتركة، ومنها إذا كانت الأولوية للمحاصصة الأسمية الحزبية، فأين التقييم السليم للنائب النشيط المميز والمضحى والبارز؟ وما وزن المرشح الحزبي ومعنى اختيار الأحزاب لمرشحيها، بعد عمليات انتخاب داخلية قاسية ومضنية؟ وما هو دور ومكانة «لجنة الوفاق» ومن أين تستقي مصادر شرعيتها؟ ولماذا لم تتعاط المؤسسات القيادية الرئيسية، ومثلها مؤسسات المجتمع المدني مع أزمة مقاعد المشتركة، والأهم ماذا هم فاعلون في وجه ما صرح به نتتياهو وما تخطط له إسرائيل الكبرى؟ فالمجال ضيق والبقية ستأتي.

القدس العربي، لندن، 11/8/2017

## ٥٢. محاصرة غزة بجدار إسمنتي تحت أرضي وبجدار علوي

مادة كاتمة من أوروبا... آلات حفر من ألمانيا... عمال من مولدافيا... مهندسون ومشغلو عتاد من إسبانيا وإيطاليا

يوسي ميلمان

لواء دولي يبني في الأشهر الأخيرة العائق على حدود إسرائيل . غزة. مادة كاتمة من أوروبا، آلات حفر من ألمانيا، عمال من مولدافيا، مهندسون ومشغلو عتاد من إسبانيا وإيطاليا. هذه هي الانطباعات من جولة على حدود القطاع؛ حيث تبني إسرائيل على طولها حائطا إسمنتي منيعا. يدور الحديث عن أحد المشاريع الكبرى والتحديات التكنولوجية لإسرائيل بكلفة ثلاثة مليارات شيكل. مشروع مدني . عسكري يتضمن عناصر تكنولوجية وهندسية غير مسبوقة حتى على مستوى عالمي. ومع استكمالها، بعد نحو سنة ونصف السنة حتى سنتين، سيحاط قطاع غزة بحائط إسمنتي تحت أرضي وبجدار علوي، سيجعلان من الصعب على حماس حفر الأنفاق إلى داخل أراضي إسرائيل. من جولة أجريتها على طول الحدود يتبين أن العائق لن يكون بريا فقط . ففي نية الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع، المسؤولين عن المشروع، أن تبني أيضا عائقا بحريا. يدور الحديث عن إقامة مصاف على حدود القطاع وعليه جدار بارتفاع ستة أمتار، تركيب عليه جساسات ووسائل استخبارية تجعل من الصعب على وحدات الكوماندو البحرية لحماس التسلل إلى إسرائيل، مثلما حاولوا عمله في أثناء حملة «الجرف الصامد» قبل ثلاث سنوات. ويشدد هنا على أنه سواء العائق البري أم العائق البحري يبينان في أراضي إسرائيل على مسافة نحو 200 متر عن الحدود، منعا للمنظمة الإسلامية المسيطرة في القطاع من حق الادعاء بأن إسرائيل تخرق سيادة غزة.

العائق، الذي يبني بقيادة العميد عيران اوفير، رئيس مديرية الحدود والتماس في وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي، في ظل التعاون مع قيادة المنطقة الجنوبية، سيتضمن ثلاثة عناصر: حائط إسمنتي مسلح من الإسمنت والحديد على عمق سحيق يمتد إلى عشرات الأمتار في أعماق الأرض، تربط به جاساسات. وستكون غايتها تشخيص الأصوات والتموجات لحفر الأنفاق في باطن الأرض. إضافة إلى ذلك سيقام جدار علوي بارتفاع ستة أمتار، على طوله تبنى وتنصب أبراج رقابة، كاميرات ومواقع قيادة ورقابة، وكل هذه تربط بمنشأة تحكم مركزية في قاعدة خلفية في جولس.

كلفة الكيلو متر الواحد من العائق، بكل عناصره، هي نحو 42 مليون شيكل. وقد بدأت الأشغال قبل بضعة أشهر وهي تنقسم إلى مقاطع. أربع شركات فازت في العطاءات: دانيا سيبوس، سوليل بونيه، بولتسكي والأخوان غباي. بعض من الشركات الفائزة ارتبط بمقاولي بنى تحتية وعتاد ثقيل من خارج البلاد، ضمن آخرين من إيطاليا وإسبانيا. بعد ثلاثة أشهر، عندما ستدخل الأعمال إلى مرحلة متسارعة، سيوجد على طول الحدود، الذي يمتد طوله إلى 65 كيلو مترا، نحو ألف عامل. أما الجيش الإسرائيلي، من خلال وزارة الدفاع، فسيوفر لهم الحراسة.

طريقة تنفيذ العمل هي الحفر إلى أعماق الأرض بآلات حفر وعتاد حفر خاصة. بعد ذلك يتم إنزال مبنى حديدي إلى الحفرات. ومن أجل منع انهيار الحفرات في الأرض، التي هي رملية في معظمها، يتم ضخ معدن يسمى بيتونايت، يستورد من أوروبا، ضمن بلاد أخرى من هنغاريا وبلغاريا، ويعمل كمادة كاتمة. بعد ذلك يصب في الحفرات الإسمنت المسلح، الذي يشكل العائق المادي. وإلى حائط العائق تدخل جاساسات ذكية من إنتاج شركة «البيت»، المخصصة لتشخيص كل ضجيج تحت أرضي يشهد على حفر الأنفاق من قبل العدو. وبالمناسبة، فإن كميات التراب الهائلة التي سيتم إخراجها من قلب الأرض ستستخدم لإقامة كثبان عالية على طول حدود القطاع.

كل عناصر العائق التحت أرضي والعلوي اجتازت سلسلة فحوصات متشددة من الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع، شهدت على أن التكنولوجيات استخدامية وفاعلة. ولكن حتى لو لم تنجح التكنولوجيا في أن تكتشف بمئة في المئة حفر الأنفاق فإن الحائط الإسمنتي سيجعل من الصعب على الحافرين التسلل إلى أراضي إسرائيل. العاملون من إسرائيل ومن خارج البلاد في مشروع الحائط يجتازون فحوصات خلفية أمنية بإشراف جهاز الأمن العام.

إن تسريع بناء العائق يضع حماس أمام معضلة قاسية. فقيادة المنظمة تفهم بأنه عندما سيبنى العائق من شأن أحد أدواتها الاستراتيجية المهمة . أي الأنفاق، أن تتعطل. من جهة أخرى، إذا حاولت تشويش أعمال بناء العائق، فإنها ستصطدم برد قاس من إسرائيل لدرجة حرب شاملة، من شأنها أن تتسبب بانهيار حكمها.

معاريف، 2017/8/10

القدس العربي، لندن، 2017/8/11

٥٣. كاريكاتير:



د. هاني السعيد

فلسطين اون لاين، 2017/8/11